



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3829

التاريخ : الأحد 2016/1/31

الفبر الرئيسي



عباس يدعو إلى تبني المبادرة
الفرنسية.. ويؤكد دعمه لاستئناف جهود
المصالحة

... ص 4

أبرز العناوين



تباين إسرائيلي بشأن الدعوة الفرنسية لمحادثات مع الفلسطينيين
رئيس دائرة التنسيق والارتباط في السلطة: أعدنا لتل أبيب 634 إسرائيلياً دخلوا الضفة
إصابة مستوطن طعناً بالقدس واعتقال طفلين بزعم تنفيذ العملية
الرجوب: لقاء حماس وفتح بالدوحة للقرارات لا للحوار
بان كي مون منزعج من التصريحات الأخيرة لقيادة حماس في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2. ترحيب فلسطيني بنوايا فرنسا الاعتراف بـ"الدولة"
6	3. أبو ردينة: تحرك فلسطيني لعقد مؤتمر دولي للتسوية
7	4. عريقات: ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية ضدّ فلسطيني 48 لن ينجح
7	5. رئيس دائرة التنسيق والارتباط في السلطة: أعدنا لتل أبيب 634 إسرائيلياً دخلوا الضفة
8	6. هآرتس: فرج يحبط العمليات بالضفة بالرغم من قتل "إسرائيل" لوالده
8	7. وزير العدل الفلسطيني يحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن حياة الأسير القيق

المقاومة:

9	8. إصابة مستوطن طعناً بالقدس واعتقال طفلين بزعم تنفيذ العملية
9	9. حماس ترفض دعوة فرنسا لعقد مؤتمر دولي والعودة لـ"المفاوضات العبيثة"
10	10. فتح تشيد بالمبادرة الفرنسية وتدعو المجتمع الدولي للعمل عليها
10	11. الرجوب: لقاء حماس وفتح بالدوحة للقرارات لا للحوار
11	12. الفصائل الفلسطينية تطالب باجتماع وطني يكون حاضراً لأي اتفاق مصالحة وطنية
11	13. قياديان من حماس وفتح يدعوان لخطوات عملية لتطبيق المصالحة
12	14. مشعل يشيد بالشهداء السبعة ويؤكد استمرار الإعداد لدحر الاحتلال
12	15. بدران: حماس تفخر بتنفيذ أبنائها لعمليات فدائية ضدّ الاحتلال
13	16. كتائب القسام تعلن عن استشهاد أحد عناصرها في "مهمة جهادية"
13	17. حماس تدعو فتح لوقف "البلطجة" تجاه النخب الفلسطينية وتضامن مع عبد الستار قاسم
13	18. حماس ترحب بوثيقة المقاطعة الأكاديمية الإيطالية
14	19. مستوطنون قرب غزة ينصتون لهدير "مقادح" أسفل منازلهم
14	20. "الشرق الأوسط": مكاملة مسربة لأبو مرزوق يهاجم فيها إيران
15	21. فتح ترفض مساس الاحتلال بحقوق فلسطيني 48
16	22. الفصائل في لبنان تتضامن مع فلسطيني 48
17	23. الشعبية تحيي ذكرى رحيل جورج حبش في بيت ساحور

الكيان الإسرائيلي:

17	24. تباين إسرائيلي بشأن الدعوة الفرنسية لمحادثات مع الفلسطينيين
17	25. لايبيد: لن نذهب للمفاوضات "تحت التهديدات"
18	26. مسؤول إسرائيلي يسخر من فرنسا: أتساءل إذا كانت ستدعو "داعش" لمؤتمر دولي أيضاً!
18	27. غالبية السياسيين في "إسرائيل" يرفضون المبادرة الفرنسية
19	28. صحف إسرائيلية: غزة تستعد للحرب
20	29. توجس إسرائيلي من الأنفاق: حماس جاهزة للحرب المقبلة
21	30. الجيش الإسرائيلي يجري مناورات عسكرية واسعة في الأغوار

21	31. معاريف: "إسرائيل" تقيم حزاماً أمنياً بحدود سورية ولبنان
21	32. الاحتلال يفرض شروطاً على تمويل المدارس المقدسية
22	33. "إسرائيل" تعاني بفعل المقاطعة
	الأرض، الشعب:
23	34. الأسير محمد القيق فقد القدرة على الكلام وحالته ازدادت خطورة
23	35. حملة استيطانية إسرائيلية شرسة في الخليل
23	36. الأسرى المعزولون يعانون أوضاعاً قاسية بسبب البرد
24	37. منظمات حقوقية تطالب بمنع "إسرائيل" من محاكمة الأطفال الأسرى كبالغين
25	38. إحياء اليوم العالمي لحقوق فلسطينيي الداخل في الضفة الغربية وغزة
25	39. عيسى قراقع: مليون فلسطيني اعتقلوا منذ 1967
26	40. شفا عمرو: إحياء اليوم العالمي للتضامن مع الفلسطينيين في الداخل
26	41. القوى الوطنية في رام الله تقر فعاليات إسناد للأسير القيق في إضرابه المفتوح
27	42. المستوطنون يقتحمون الأقصى تحت حماية صهيونية مشددة
27	43. الأسير القيق: أريد أن أرى زوجتي وأولادي وأن أدفن في قبر أمي
28	44. الاحتلال يخطط لهدم 83 منزلاً لمقاومين فلسطينيين
28	45. أكاديمي فلسطيني ينفي تحريضه على قتل عباس
29	46. غزة: نقابة المحامين ترفض فرض الضريبة المضافة وتعتبرها أوامر عسكرية إسرائيلية سابقة
30	47. الآلاف في تشييع جثمان الشهيد علان
30	48. نفوق عشرات آلاف الدواجن بسبب موجة الصقيع بغزة
	ثقافة:
31	49. رواية "مُخمل" .. رحلة في المخيم الفلسطيني
	مصر:
31	50. السيسي يؤكد لعباس دعم القضية الفلسطينية
32	51. تقرير: الحرمان من الجنسية... أداة السيسي للانتقام من ذوي الأصول الفلسطينية
	الأردن:
33	52. ملك الأردن يوجه للاستمرار بتنفيذ عدد من المبادرات ومواصلة كفالة 1,500 يتيم من أبناء غزة
34	53. مراقب الإخوان المسلمين بالأردن يعزي بشهداء "القسّام"
	لبنان:
34	54. مصدر أمني: جرافات إسرائيلية تزيل أشجاراً معمرة في جنوب لبنان

	عربي، إسلامي:
34	55. سورية: مواجهات مسلحة بين "داعش" و"النصرة" في مخيم اليرموك
	دولي:
35	56. بان كي مون منزعج من التصريحات الأخيرة لقيادة حماس في غزة
35	57. فاببوس: فرنسا ستبدأ الإعداد خلال أسابيع لمؤتمر دولي بهدف حماية حل الدولتين وإنجاحه
36	58. دعوات مقاطعة "إسرائيل" تتصاعد في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا
37	59. الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: 12 مليون دولار لدعم برنامج الأغذية العالمي في الضفة وغزة
	تقارير:
37	60. غزة.. 12 موقعا عسكريا إسرائيليا يرصد الفلسطينيون ويستهدفهم
	حوارات ومقالات:
41	61. هل يستقيل عباس ويقلب أو سلو على صانعيه؟... خالد الحروب
45	62. الدوحة وحديث المصالحة الفلسطينية... عريب الرنتاوي
47	63. إسرائيل وسواها: الرهان على الآتية... نهلة الشهاب
49	64. ماذا لو اكتشفنا أن المستوطنات خدمتنا استراتيجياً...!... أكرم عطا الله
52	65. فلسطين.. وثمان التبعية لـ"إسرائيل"... حافظ البرغوثي
54	كاريكاتير:

١. عباس يدعو إلى تبني المبادرة الفرنسية.. ويؤكد دعمه لاستئناف جهود المصالحة

رام الله - أحمد رمضان: دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مؤتمر قمة الاتحاد الإفريقي إلى العمل على دفع المساعي الرامية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام لتطبيق مبادرة السلام العربية، وحل الدولتين، وإنشاء آلية جديدة ومجموعة عمل دولية على غرار المجموعات، التي تعمل لحل أزمات المنطقة على غرار صيغة (1+5)، التي توصلت إلى الاتفاق حول الملف النووي الإيراني. وشدد عباس في خطابه بحسب ما أوردته وكالة وفا أمام مؤتمر قمة الاتحاد الإفريقي، في دورته الـ 26، المنعقدة في أديس أبابا، أمس، على ضرورة إنشاء هذه الآلية الجديدة، وعقد المؤتمر الدولي، وتفعيل دور مجلس الأمن.

ورحب عباس بالمبادرة التي أعلن عنها وزير الخارجية الفرنسي فابيروس أول أمس، وأشاد بالجهود العربية والأوروبية وبجهود الأصدقاء من أجل دعم هذا التوجه. وأكد أن الوضع القائم لا يمكن القبول باستمراره، ولن نرضى باستمرار الاحتلال والاستيطان، ولا بمواصلة سرقة مواردنا ومصادرنا الطبيعية، وحرماننا من استغلال أراضينا والاستثمار فيها. وقال "لن نعود إلى المفاوضات من أجل المفاوضات، ولن نبقى وحدنا نطبق الاتفاقات الموقعة، ولن نقبل أبداً بالحلول الانتقالية أو المؤقتة".

وجدد عباس مطالبته "المجتمع الدولي للعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني، عبر قرار ملزم من مجلس الأمن، وضمن سقف زمني واضح ومحدد يضمن لشعبنا نيل حقوقه الوطنية العادلة والمشروعة، وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة، وعاصمتها القدس الشرقية". وقال إن "الأمن والسلام لن يتحقق في منطقتنا، إلا بانتهاء الاحتلال والاستيطان، نحن باقون هنا على أرضنا، وفي وطننا الذي عمرناه وبنينا عليه هويتنا التاريخية والحضارية وإسهاماتنا الإنسانية منذ آلاف السنين، ولن نرضى عنه بديلاً".

وفي ملف مساعي إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الفلسطينية، قال عباس "إننا مستمرين في جهودنا من أجل استعادة وحدة أرضنا وشعبنا، وإقامة حكومة وحدة وطنية، والذهاب نحو انتخابات رئاسية وبرلمانية".

وأشاد بالاهتمام الكبير الذي توليه الدول الإفريقية بالقضية الفلسطينية حتى تحقيق الحرية والاستقلال، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين.

وأعرب عن دعم دولة فلسطين مطالبة إفريقيا في إصلاح مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وأن تكون لها عضوية دائمة في مجلس الأمن، وكذلك جهودها لإحلال السلام في أرجاء القارة كافة.

وشدد الرئيس عباس على الاستعداد التام لإرساء أسس تعاون مشترك مع الاتحاد الإفريقي ودوله على المستويين الجماعي والثنائي، لتبادل الخبرات، وتوفير طواقم فنية وكوادر فلسطينية عالية التأهيل للعمل في مختلف المجالات الفنية والعملية والبحثية لتحقيق المزيد من التنمية والتطوير بما يعود على الجميع بالفائدة.

المستقبل، بيروت، 2016/1/31

٢. ترحيب فلسطيني بنوايا فرنسا الاعتراف بـ"الدولة"

نشرت الخليج، الشارقة، 2016/1/31، نقلاً عن الوكالات، أن السلطة الفلسطينية رحبت بتصريحات لوران فابيروس، وزير الخارجية الفرنسي، الذي قال فيها إن فرنسا ستعترف بدولة فلسطينية إذا أخفقت جهود ترمع القيام بها خلال الأسابيع المقبلة لمحاولة إنهاء حالة الجمود بين الفلسطينيين

والإسرائيليين. وقال نبيل أبو ردينة، المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية، إنها ترحب بالمبادرة، وأضاف "الاعتراف بالدولة الفلسطينية سيساهم بلا شك في بناء السلام والاستقرار بالمنطقة.. والقضاء على كل مظاهر التطرف."

ورحب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بتصريح فابيوس، وقال "ترحب بتصريحات فابيوس ونعتقد أنها تأتي في الوقت المناسب إذ نرى أن منطقتنا تمر بواحدة من أكثر الفترات حرجاً في تاريخها. نؤمن بضرورة نجاح الحرب ضد الإرهاب وأن تكون لها الغلبة". وأضاف "واضح أن الحكومة الحالية في إسرائيل لا تريد مفاوضات ولا تريد مؤتمراً للسلام في ظل الفرصة الجيدة المتاحة للاتحاد الأوروبي للتدخل ودعم الموقف الفرنسي".

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/30، نقلاً عن الوكالات، أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبرت على لسان حنان عشراوي عن ترحيبها بالمبادرة الفرنسية المتضمنة الدعوة إلى مؤتمر دولي. ودعت عشراوي، في بيان لها السبت، إلى "تبني برنامج دولي عملي وفاعل لإنقاذ احتمالات السلام على ضوء الممارسات الإسرائيلية التي تهدف إلى القضاء على حل الدولتين".

٣. أبو ردينة: تحرك فلسطيني لعقد مؤتمر دولي للتسوية

غزة - ردينة فارس: صرح نبيل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، أن "القيادة الفلسطينية تقوم هذه الأيام بتحريك فلسطيني عربي ودولي جدي لعقد مؤتمر دولي للتسوية تنبثق عنه آلية دولية جديدة ملزمة لإسرائيل لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضي دولة فلسطين المحتلة"، موضحاً أن هدف الحراك في هذه المرحلة العمل من أجل "إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وخلق وقائع تجسد قيام دولة فلسطينية". وأضاف أن الرئيس محمود عباس حدد ملامح الحركة السياسية المقبلة والتي دعا فيها إلى مؤتمر دولي ينتج عنه آلية على غرار مجموعة 1+5 التي تفاوضت مع إيران حول الاتفاق النووي، مستنداً إلى مبادرة التسوية العربية.

وحدد أبو ردينة ملامح هذا المؤتمر قائلاً إن المطلوب هو "مؤتمر دولي على أساس الشرعية الدولية والقرارات الدولية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967، وحل كافة القضايا العالقة وأولها وقف الاستيطان". وأوضح أنه "تم التفاهم على الحركة السياسية في المرحلة القادمة وأبلغنا الجامعة العربية ولجنة المتابعة والدول التي أبدت اهتماماً منها خاصة فرنسا، وهناك دعم عربي لهذا التحرك نحو مؤتمر دولي للتسوية ومع عدد من الجهات الدولية الأخرى".

عكاظ، جدة، 2016/1/31

٤. عريقات: ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية ضدّ فلسطينيي 48 لن ينجح

رام الله - وفا: أحياء أبناء شعبنا الفلسطيني، يوم السبت 1/30، اليوم العالمي لدعم حقوق الفلسطينيين داخل أراضي الـ48، وذلك في احتفالين متزامنين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأقيم الاحتفال الرئيس في قصر الثقافة بمدينة رام الله، بحضور أعضاء اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح، وعدد من المسؤولين والوزراء وأبناء شعبنا في الداخل. وقال أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات في كلمة، بمناسبة إحياء اليوم العالمي لدعم حقوق الفلسطينيين في الداخل، إن ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية ضدّ أبناء شعبنا في الداخل من سياسيات عنصرية وتهديد بهدم 50 ألف منزل بحجة البناء بدون ترخيص، وهدم قرية العراقيب 93 مرة خلال خمس سنوات، والتميز في التعليم والسكن والوظائف، لن ينجح في كسر إرادة شعبنا في الداخل وسيبقون شوكة في حلق دولة الاحتلال التي تسعى لأن تصبح دولة يهودية. وأضاف عريقات أن ما تقوم به حكومة الاحتلال في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة والداخل يهدف إلى إقامة دولة واحدة عنصرية بنظامين لليهود والفلسطينيين على غرار النظام العنصري الذي كان قائماً في جنوب أفريقيا إبان تسعينيات القرن الماضي. وأوضح أن اليوم العالمي لدعم حقوق الفلسطينيين في الداخل، يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة بالتزامن، إضافة إلى إحيائه في 10 دولة عربية، و30 دولة في قارات العالم يوم الخميس المقبل. وبين عريقات أن معركة الشعب الفلسطيني مع الاحتلال هي معركة دقيقة في هذه المرحلة الصعبة والمعقدة، والهدف منها وضع فلسطين على خارطة العالم الجديد الذي يجري تشكيله في منطقة الشرق الأوسط، في مقابل سعي الاحتلال لتغييب فلسطين عن خارطة العالم.

موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/30

٥. رئيس دائرة التنسيق والارتباط في السلطة: أعدنا لتل أبيب 634 إسرائيلياً دخلوا الضفة

تحدثت الصحف الإسرائيلية يوم السبت 1/30 عن استمرار التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" بالرغم من العنف، حيث نقل مراسل موقع "والا" الإخباري إيلان زلايت عن رئيس دائرة التنسيق والارتباط في السلطة الفلسطينية جهاد الجيوسي أن السلطة أعادت لإسرائيل 634 إسرائيلياً دخلوا مناطق السلطة في الضفة الغربية في سنة 2015، بينما أعادت في سنة 2014 ما يقرب من 622 آخرين، مما يعني أن التنسيق الأمني قائم بين الطرفين في الظروف الأكثر صعوبة وعنفاً في الأشهر الأخيرة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/30

٦. هآرتس: فرج يحبط العمليات بالضفة بالرغم من قتل "إسرائيل" لوالده

ذكرت صحيفة هآرتس أنه بالإمكان ملاحظة صراع الميراث داخل حركة فتح في الضفة الغربية من خلال زيارة قصيرة للمدينة، "فالجيل العجوز يحاول الحفاظ على نفسه وموقعه في حين يعتبر اللواء ماجد فرج من أكثر الشخصيات قرباً من الرئيس محمود عباس واشترك في المحادثات مع إسرائيل كعضو في البعثة الفلسطينية". وتحدثت الصحيفة عن إصابة أحد أبناء فرج خلال المواجهات قرب مستعمرة "بيت ايل" برام الله خلال أكتوبر الماضي، في حين تعرض فرج لموجة حادة من الانتقادات في الشارع الفلسطيني بعد تصريحاته الأخيرة حول إحباطه لـ 200 عملية واعتقال 100 مقاوم، بينما يحظى بدعم واسع في مسقط رأسه مخيم الدهيشة ببيت لحم. وتشير هآرتس إلى أنه خلال الانتفاضة الثانية (انتفاضة الأقصى)، كان فرج مسئولاً عن منطقة بيت لحم بالجهاز وعندما فرض منع التجول على المدينة في نيسان/ أبريل 2002 استشهد والده بعد إطلاق النار عليه من قبل الجيش الإسرائيلي فور خروجه من المنزل لشراء الحاجيات. وبحسب الصحيفة "اعتقد الجنود بحمله لعبوة ناسفة في حين لم يذهب فرج لرؤية والده بالمشفى وبعث حمد للتأكد من هويته والاهتمام بالجنائز".

وأضافت "بعد رحيل عرفات واستلام عباس لرئاسة السلطة تم تقليد فرج مهام قيادة جهاز الاستخبارات، في حين فشل في الانتخابات البرلمانية عام 2006". وتابعت الصحيفة "قيماً بعد تم تعيينه مديراً للمخابرات وساهم في اعتقال رجل القاعدة نزيه الرقيعي "أبو أنس الليبي" وتوسط لإعادة مواطنين سويديتين كانت لدى "جبهة النصرة" بسورية وتلقى جائزة من الولايات المتحدة لهذا السبب".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/1/30

٧. وزير العدل الفلسطيني يحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن حياة الأسير القيق

رام الله - وفا: حمل وزير العدل علي أبو دياك الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير الصحفي المضرب عن الطعام محمد القيق. وأضاف أبو دياك في بيان صحفي، مساء يوم السبت، أن الأسير القيق يقبع حالياً في مستشفى العفولة الإسرائيلي وقد دخل وضعه الصحي مرحلة الخطر الشديد بعد رفضه أخذ المدعمات وإجراء الفحوص الطبية، محذراً حكومة الاحتلال من مواصلة سياسة القتل الممنهج والإعدام البطيء للأسرى، واستمرار سياسة الإهمال الطبي، والمعاملة غير الإنسانية وغير القانونية للأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال. وأضاف أن الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمد الله والحكومة، يتابعون قضية الأسير القيق على كافة المستويات الدولية والإقليمية.

موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/30

٨. إصابة مستوطن طعنًا بالقدس واعتقال طفلين بزعم تنفيذ العملية

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال، مساء السبت، فتیین (15-16 عاماً) زعمت الاشتباه بتنفيذهم عملية طعن قرب باب العامود أدت إلى إصابة مستوطن بجروح متوسطة. وكانت مصادر إسرائيلية أفادت بإصابة مستوطن بجروح طفيفة إلى متوسطة في عملية طعن، مساء السبت، نفذها فتیین قرب باب العامود في القدس المحتلة، قبل أن يتمكن من الانسحاب. وأوضحت المصادر أن المستوطن يبلغ من العمر (18 عاماً) وأنه أصيب بجروح طفيفة إلى متوسطة في الجزء العلوي من جسده، في شارع السلطان سليمان قرب باب العامود بالقدس المحتلة. وقالت مراسلة الحياة الجديدة إن قوات الاحتلال هرعت إلى المكان وأغلقت منطقة باب العامود وباب الساهرة، وبدأت بتفتيش المارة والسيارات بحثاً عن المنفذين، واعتدت على الصحفيين المتواجدين في المكان. وأكدت الناطقة باسم شرطة الاحتلال أن فتیین قاصرين طعنوا مستوطنًا قرب باب العامود بالقدس. واقتحمت قوات الاحتلال عدداً من الأحياء في المدينة المقدسة، ونصبت عدداً من الحواجز، وشرعت بتفتيش المواطنين والمركبات والحافلات تفتيشاً دقيقاً، بحثاً عن المنفذين. واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال قرب باب الساهرة، وأكد الهلال الأحمر إصابة عدد من المواطنين بعد إطلاق الجنود القنابل الصوتية، حيث منعت الطواقم الطبية الوصول إلى المصابين لتقديم العلاج لهم.

موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/30

٩. حماس ترفض دعوة فرنسا لعقد مؤتمر دولي والعودة لـ"المفاوضات العبيثة"

عرب، والوكالات، تحرير هاشم حمدان: أعلنت حركة حماس، أنها ترفض دعوة فرنسا، لعقد مؤتمر دولي، لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية. وقال القيادي في حماس إسماعيل رضوان إن كافة الدعوات السياسية الرامية لاستئناف المفاوضات بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية "مرفوضة" و"غير مجدية". ورأى رضوان في الدعوة الفرنسية، تكراراً لما وصفه بـ"الحلول السابقة الفاشلة"، وأنها تأتي للتعطية على الانتهاكات الإسرائيلية اليومية بحق الفلسطينيين". وحذر رضوان السلطة الفلسطينية من الاستجابة أو قبول أي صيغة أو مشاريع تنتقص من الحقوق والثوابت الفلسطينية، حسب قوله. وجدد رضوان رفض حركته للعودة إلى المفاوضات مع "إسرائيل"، واصفاً إياها بـ"العبيثة"، و"أنها مضیعة للوقت".

عرب 48، 2016/1/30

١٠. فتح تشيد بالمبادرة الفرنسية وتدعو المجتمع الدولي للعمل عليها

رام الله - وفا: دعت حركة فتح المجتمع الدولي لدعم المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية على قاعدة حل الدولتين، وأكدت أن الموقف الفرنسي انتصار للدبلوماسية الفلسطينية واستجابة للجهود التي يبذلها الرئيس محمود عباس لتحقيق أهداف شعبنا الوطنية في الحرية والاستقلال. وأشاد المتحدث باسم الحركة فايز أبو عيطة في تصريح صحفي صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة يوم السبت، بموقف وزير خارجية فرنسا لوران فايوس ووعده بالاعتراف بدولة فلسطين في حال رفض "إسرائيل" الاستجابة لمقترح فرنسا بعقد مؤتمر دولي لتحقيق حل الدولتين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. ودعا أبو عيطة المجتمع الدولي سيما الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة (إنجلترا) إلى تبني الموقف الفرنسي والزام حكومة دولة الاحتلال بقرارات الشرعية الدولية، كسبيل لتحقيق السلم والأمن الدوليين في المنطقة والعالم.

موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/30

١١. الرجوب: لقاء حماس وفتح بالدوحة للقرارات لا للحوار

غزة - أشرف مطر: قال اللواء جبريل الرجوب، نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، إنه لا حوار ولا مفاوضات في اللقاء المقبل ما بين وفدي حركتي فتح وحماس، والمقرر في الدوحة خلال الأيام المقبلة. ولفت إلى أنه متفائل باتجاه إنجاز المصالحة، وشدد على ضرورة مراجعة حقيقية لكل القضايا قبل اللقاء المقبل الذي سيكون للتنفيذ واتخاذ القرار؛ وليس للحوار على ما سبق أن تم الاتفاق عليه من قبل. وأوضح الرجوب في تصريحات لـ"الشرق" نريد من فتح وحماس أن يأخذوا قراراً استراتيجياً بالوحدة الوطنية، بعيداً عن الأجندات السياسية والفصائلية والجهوية والضغوط الخارجية. وأضاف، نحن في فتح سنلتقي مع الإخوة في حماس في منتصف الطريق، على رؤية واحدة وبشراكة جديدة، من خلال العودة إلى صندوق الاقتراع، فكما قلت لا مجال الآن لحوارات أو اتفاقات، بعد الاتفاقات السابقة التي أبرمت بين الحركتين بالقاهرة والدوحة ومكة والشاطئ، بل نريد قراراً واضحاً وصريحاً من الحركتين، بالنسبة لنا في فتح فنحن جاهزون، لكن المهم أن يكون لدى حماس نفس القرار باتجاه إنهاء الانقسام والشراكة السياسية، وهذا الخيار نحن في فتح جاهزون لتنفيذه والكرة الآن هي في ملعب وساحة حماس.

موقع صحيفة الشرق، الدوحة، 2016/1/30

١٢. الفصائل الفلسطينية تطالب باجتماع وطني يكون حاضن لأي اتفاق مصالحة وطنية

غزة - أشرف مطر: قال هاني ثوابته، عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لـ"الشرق": إن الفصائل والقوى الوطنية نقلت رسالة واضحة وصريحة للحركتين [فتح وحماس] بأنهما ضد الحديث بشكل ثنائي دون باقي الفصائل، وذلك خشية العودة للمربع الأول كما حدث من قبل في الاتفاقات السابقة التي أبرمت في القاهرة والدوحة ومكة واتفاق الشاطئ الأخير، فجميع هذه الاتفاقات الثنائية لم تطبق على أرض الواقع، لذلك نحن كفصائل فلسطينية نطالب أن يكون هنالك اجتماعاً وطنياً كي يكون حاضنة لأي اتفاق يمكن أن يتم التوصل إليه.

وأشار ثوابته إلى أن حركة حماس وافقت أن يكون أي اتفاق بينها وبين حركة فتح بحاضنة وطنية، فنحن كما قلت لا نريد العودة للمربع الأول بعد أي خلاف ينشب بين الفصيلين، فغزة تعاني من آثار الحصار والحروب المتتالية، والمواطنون في غزة لا يريدون مزيداً من الإحباط، بل يريدون أن يسمعو أخباراً عن التوصل إلى حل واتفاق لأزمات القطاع الكثيرة والمتعددة وأبرزها إنهاء الانقسام، وإنهاء أزمة معبر رفح المغلق بشكل دائم، وإنهاء أزمة الكهرباء وملفات أخرى، لذلك نحن نريد عقد اجتماع للإطار القيادي الموحد، لتحديد الموقف السياسي بشكل جماعي، ومن هنا حذرنا من الاتفاق الثنائي، لأن التجربة علمتنا أنه عند الاختلاف في أي ملف تتأثر باقي الملفات الأخرى، فالفصائل معنية بديمومة الاتفاق وإنهاء كل مظاهر الانقسام.

موقع صحيفة الشرق، الدوحة، 2016/1/30

١٣. قياديان من حماس يدعوان لخطوات عملية لتطبيق المصالحة

غزة: دعا قياديان من حركتي حماس وفتح إلى تكثيف الجهود لتطبيق المصالحة الوطنية، من خلال خطوات عملية وتنفيذ الاتفاقات المبرمة، وشددوا على أن الاحتلال هو المستفيد من حالة الانقسام الداخلي.

وقال القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان، في تصريح لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، إن اللقاءات التي تجري مع حركة فتح والفصائل الفلسطينية تسعى إلى تطبيق اتفاق المصالحة على أرض الواقع. وأضاف "لسنا بحاجة لحوارات واتفاقيات جديدة إنما نحن بحاجة للالتزام الدقيق والأمين للمصالحة". وشدد على أن "حماس قدمت ما عليها من أجل تحقيق المصالحة، والأيام القادمة كفيلة بأن نتحدث عن مدى تحقيقها فلا نتفاعل كثيراً ولا نقول أنها مستحيلة، ونأمل تحقيقها". وبشأن ما تردد عن لقاء مرتقب مع حركة فتح في الدوحة، قال رضوان: "لا نريد أن نتحدث أكثر عن اللقاء والمصالحة؛ لأن الشعب الفلسطيني مل من ذلك نريد أن نتحقق خطوات عملية يمكن الحديث عنها".

من جهته، أكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح محمد النحال ضرورة تكثيف الجهود لإنهاء الانقسام الفلسطيني، وتشكيل حكومة وطنية يشارك فيها الجميع. وقال النحال، في تصريحٍ لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، إن الاحتلال الصهيوني هو المستفيد الوحيد من الانقسام الفلسطيني، معتبراً أن هنالك إرادة حقيقية من أجل تحقيق المصالحة، والعمل على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وإجراء الانتخابات على كافة المستويات. وأضاف "لا يوجد الشيء الكثير الذي نختلف فيه، وملف الموظفين نحن مستعدون أن نجد حلاً مشرفاً لهذا الملف خاصة أنهم عانوا لأكثر من 8 سنوات فلا بد أن نحل الخلافات من أجل فلسطين". وتابع "هذا امتحان للكل الوطني فلا مناص لأحد منه، فلا بد للعمل على إنهاء كافة الإشكاليات؛ لتحقيق المصالحة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/30

١٤. مشعل يشيد بالشهداء السبعة ويؤكد استمرار الإعداد لدحر الاحتلال

الدوحة: أشاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل بتضحيات الشهداء السبعة من وحدة الأفناق القسامية، الذين استشهدوا الثلاثاء الماضي، مشدداً على أنهم ارتقوا خلال مسيرة الإعداد المستمرة لدحر الاحتلال. وعبر مشعل خلال اتصاله، يوم السبت 1/30، بذوي كل شهيد على حدة، عن تقديره لبطولة أهل غزة وثباتهم، مشيراً إلى أن شهادة هؤلاء الأبطال تأتي في سياق نضال شعبنا الأبّي والإعداد المستمر لمقاومة الاحتلال. وأكد أن هؤلاء الشهداء هم فخر شعبنا وأمتنا، وأن شهادتهم اصطفاء رباني عظيم. واختتم حديثه مع ذوي الشهداء بالدعاء لهم بالرحمة والقبول وأسرهم الكريمة بحسن العزاء، مشيداً بصبرهم وعظائمهم وحسن احتسابهم لله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/30

١٥. بدران: حماس تفخر بتنفيذ أبنائها لعمليات فدائية ضد الاحتلال

الدوحة: أكد القيادي في حركة حماس والناطق باسمها حسام بدران، أن الحركة تفخر بشهيدتها البطالين حسين أبو غوش وإبراهيم علان، منفاً عملية بيت حورون البطولية في الخامس والعشرين من الشهر الجاري. وقال بدران، في تصريح له، إن الشهيدين أبو غوش وعلان هما نموذج للشباب الإسلامي المقاوم، الغيور على كرامته وشعبه.

وعبر بدران عن فخر حركته بتنفيذ أبنائها لمثل هذه العمليات البطولية التي تبين هشاشة الأمن الصهيوني، وتؤكد على استمرار نهج المقاومة والعمليات ضد الاحتلال حتى يندحر عن أرضنا، وفق قوله. وحيا بدران الشهيدين البطالين، الذين تمّ تشييع جثمانيهما يومي الجمعة والسبت بعد

احتجازهما لأيام لدى سلطات الاحتلال، مشيداً بعمليتهما النوعية، حيث اقتحما تحصينات العدو وتمكنا من دخول مستعمرة بيت حورون وطعن مستوطنتين قتلت إحداهن وأصيبت الأخرى بجروح خطيرة. وشدد القيادي في حماس على أن الشهداء قدموا نموذجاً بطولياً يجب أن يحتذى به كافة الشباب والمقاومين في أرض الوطن. وبارك بدران جهاد أبناء الشعب، وصبر عائلات الشهداء، مؤكداً على عظم تضحياتهم بتقديمهم فلذات أكبادهم ليعبدوا طريق الحرية للأجيال التالية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/30

١٦. كتائب القسام تعلن عن استشهاد أحد عناصرها في "مهمة جهادية"

فلسطين المحتلة "الخليج"، وكالات: أعلنت كتائب القسام عن استشهاد أحد عناصرها أول من أمس الجمعة، في "مهمة جهادية"، وذلك عقب تشييع سبعة من عناصرها استشهدوا جراء انهيار نفق للمقاومة، في حين استهدفت قوات الاحتلال الصيادين والمزارعين في قطاع غزة. وأكدت أن أحد مقاتليها من عناصر البحرية قد استشهد في قبالة سواحل بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، من دون أن تحدد طبيعة هذه المهمة.

الخليج، الشارقة، 2016/1/31

١٧. حماس تدعو فتح لوقف "البطجة" تجاه النخب الفلسطينية وتضامن مع عبد الستار قاسم

غزة: دعت حركة حماس حركة فتح إلى وقف ما وصفته بـ"سياسة البطجة" في التعامل مع النخب والقيادات الفلسطينية. وأدان الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، مساء يوم السبت، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، حملة التحريض التي تشنها قيادة حركة فتح ضد الأكاديمي والكاتب عبد الستار قاسم، مشدداً على أنها "تأتى في سياق محاولة تكميم الأفواه، وحالة الانهيار السياسي الذي وصل إلى حد الاستجداء". وعبر أبو زهري عن تضامن حماس الكامل مع الكاتب قاسم، مشدداً رفض الحركة حملة التحريض التي تستهدفه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/30

١٨. حماس ترحب بوثيقة المقاطعة الأكاديمية الإيطالية

غزة: رحبت حركة حماس بالوثيقة الصادرة عن 168 أكاديمياً إيطالياً للمطالبة بمقاطعة الجامعات الصهيونية؛ لدورها في تطوير أسلحة جيش الاحتلال لقمع الشعب الفلسطيني. ورأت الحركة، في تصريح صحفي للناطق باسمها سامي أبو زهري، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه

مساء اليوم السبت، أن هذه الوثيقة دليل على تزايد حالة العزلة التي يعيشها الاحتلال في ظل جرائمه بحق الشعب الفلسطيني. ودعت حركة حماس إلى استمرار هذه المواقف الإنسانية والسياسية لدورها في الضغط على الاحتلال لوقف جرائمه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/30

١٩. مستوطنون قرب غزة ينصتون لهدير "مقادح" أسفل منازلهم

القدس المحتلة - ترجمة صفا: بثت القناة العبرية العاشرة مساء الجمعة تقريراً مطولاً عن مخاوف مستوطني "غلاف غزة" من وصول الأنفاق القادمة من غزة إلى أسفل منازلهم. وأوضح التقرير أن بعض مستوطني المستعمرات المحيطة بقطاع غزة هجروا مساكنهم بعد سماعهم هدير حفر أسفلها، في حين أسمع بعضهم مراسل القناة أصوات حفر قريبة من البيت. وأظهر التقرير لجوء أحد مستوطني الغلاف للنوم وبيده سكين؛ خشية مباغتته من مجموعة مقاومة قادمة من القطاع عبر نفق، بينما أظهر حالة من التذمر والإحباط من أداء حكومة الاحتلال بهذا الخصوص، وأنها لا تفعل شيئاً لحمايتهم. كما تطرّق لحادثة استشهاد سبعة من عناصر كتائب القسام داخل أحد الأنفاق مؤخراً، مشيراً إلى أن هذه الحادثة تؤكد سعي حماس لاستكمال تشييد أنفاقها استعداداً للمواجهة القادمة. وظهر في التقرير الصحفي الإسرائيلي "بن كسبيت"، والذي أقر باقتصار مهاجمة مقاتلي القسام الذين خرجوا من الأنفاق خلال العدوان الأخير على الأهداف العسكرية، دون المدنية. ورأى الصحفي أن استهداف القسام للأهداف العسكرية دون المدينة جاء عن قصد لـ "حسابات للرأي العام"، لكنه شدد على عدم وجود ضمانات لانتهاج حماس نفس الأسلوب بالمواجهة القادمة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/1/30

٢٠. "الشرق الأوسط": مكالمة مسرية لأبو مرزوق يهاجم فيها إيران

رام الله - كفاح زبون: حصلت "الشرق الأوسط" على مقاطع صوتية مسرية لنائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، يهاجم فيها إيران بشدة وينفي تصريحات إيرانية بأنها تقدم الدعم للمقاومة الفلسطينية خاصة منذ عام 2009.

ويسمع في المقطع الصوتي الذي نشر لاحقاً في وقت متأخر أمس على "يوتيوب" أبو مرزوق وهو يتحدث إلى أحد الأشخاص، معقّباً على تصريحات إيرانية حول دعم المقاومة، ويتحدث عن دور إيراني سيء في اليمن. ويعلق أبو مرزوق في بداية التسجيل على العلاقات الإيرانية - الروسية بالقول: "الآن صحيح في الوقت الحاضر يحاولون عقد اتفاقيات وحلف مع الروس، وهذا كله دهاء

من الإيرانيين ونحن ضحايا لهذا الدهاء"، حيث يشير حينها إلى أنه سيوجه رسالة للإيرانيين بشأن العلاقة معهم للعمل على تهدئة الأمور بينهم.

وتحدث القيادي في حماس للشخصية الأخرى بالقول عن دعم حماس: "القصة ليست كما يذكرون، وهؤلاء من أكثر الناس باطنية وتلاعباً بالألفاظ وهدراً بالسياسة.. من 2009 تقريباً ما وصل منهم أي شيء، وكل الكلام الذي يقولونه كذب وكل اللي بيصل لحبايبنا لم يكن من قبلهم، جزء من طرف صديق وأطراف أخرى بسبب الأوضاع في المنطقة وكله بجهد الأنفس.. لم يقدموا شيئاً في هذا المجال وكل ما يقولونه كذب". وأشار أبو مرزوق إلى أن إيران كانت كلما يجري حديث معها عن الدعم تشتت ذلك بتدخل حماس لتحسين علاقات طهران مع دول مثل السودان وغيرها، معتبراً ذلك جزءاً من العقاب، واصفاً إياهم بالقول: "هم مكذبة وفاتحينها بهذا المجال".

وأشار لما وصفها بأكاذيب الإيرانيين، حول إرسال السفن للمقاومة في غزة بالقول: "من 2011 كل سفينة تضيع منهم يقولوا كانت رايحة إلكم، في سفينة ضاعت بنيجريا قالوا كانت إلكم رايحة، قلت لهم هو احنا فش ولا سفينة بتغلط وبتيجينا كل السفن اللي بتتمسك هي إلنا". وأضاف "يا ريت يكونوا مخلصين مثل ما بقولوا للناس، يعتبرونا خوارج، من 1400 قرن بتصفوا بالدهاء والتورية والباطنية وليسوا بهذه الدرجة من السهولة". مشيراً إلى ما افتعلوه من أحداث في اليمن. مضيفاً "أهلكوا العباد بسبب أحاديثهم الباطنية وطريقة تعاملهم مع الناس".

ورفضت مصادر من حماس تحدثت لـ"الشرق الأوسط" تأكيد أو نفي صحة المكالمات المسربة، إلا أنها قالت إن مثل هذه التسريبات إن صحت لا يمكن أن تتم إلا من خلال دول كبيرة تملك قدرات استخبارية مثل "إسرائيل" وغيرها ممن تستطيع التجسس بسهولة على أي هاتف تريد. وعلمت "الشرق الأوسط" أن حماس حاولت عدم نشر الفيديو والسيطرة عليه. وتحقق في كيفية تسريبه. وأشارت المصادر إلى أن حزب الله حاول كثيراً التوسط من أجل حل الخلافات وما زال يواصل ذلك إلا أنه من الواضح أن الخلافات والفجوة ما زالت عميقة بسبب اشتراطات إيران الكثيرة حول كثير من القضايا والمواقف السياسية التي تطالب بها حماس لإعلانها على العلن. ومن شأن التسريب الخطير أن يفسد ترتيبات كان حزب الله أعدها من أجل لقاء أبو مرزوق نفسه بمسؤولين إيرانيين في لبنان.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/1/31

٢١. فتح ترفض مساس الاحتلال بحقوق فلسطيني 48

القاهرة: أعلنت حركة فتح أن أي إجراءات قديمة أو مستجدة تمس فلسطيني الداخل من أجل اقتلاعهم من أراضيهم هي محاولات فاشلة، مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على السلطات

"الإسرائيلية" لوقف تلك السياسات اللاإنسانية، معتبرة أن هؤلاء المرابطين داخل أراضي 1948 نخر للمجتمعات الفلسطينية وغير قابلين للإخلاء والاقتلاع من أرضهم. جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها سميح برزق، أمين سر حركة فتح، في الاحتفالية التي أقامتها سفارة فلسطين بالقاهرة ندوة بمناسبة اليوم العالمي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في الداخل.

الخليج، الشارقة، 2016/1/31

٢٢. الفصائل في لبنان تتضامن مع فلسطيني 48

بيروت - وفا: عبرت قيادة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لبنان، عن دعمها وتضامنها مع أبناء شعبنا في أراضي الـ48، الذين يواجهون كل يوم الاحتلال الإسرائيلي وعنصريته، دفاعاً عن حقوقهم الوطنية المشروعة. وتوجهت الفصائل في بيان صدر عنها، مساء يوم السبت، لمناسبة اليوم العالمي لدعم حقوق أهلنا الفلسطينيين في أراضي الـ48، بالتحية لشعبنا الفلسطيني داخل الوطن وفي أراضي الـ48 الذين يدافعون عن حقوق شعبنا الوطنية، المتمثلة بالعودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، ودفاعاً عن الأقصى الشريف وكافة المقدسات الدينية في فلسطين. كما توجه التحية لأهلنا في كافة المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، لمشاركتهم الكثيفة في التحركات الاحتجاجية الراضية لقرارات وإجراءات إدارة وكالة الأونروا، وتدعوها للاستمرار في المشاركة بذات الروحية والفاعلية والحضارية.

وجدد المجتمعون رفضهم واستنكارهم لكافة القرارات والإجراءات التي اتخذتها وبدأت بتنفيذها إدارة وكالة الأونروا في لبنان، والتي استهدفت الخدمات الطبية والاستشفائية للاجئين الفلسطينيين، كما أكدوا مواصلة التحركات الاحتجاجية السلمية والحضارية، إلى أن تستجيب إدارة الوكالة، للمطلب الفلسطيني الرسمي والشعبي الداعي للتراجع عن هذه القرارات والإجراءات الظالمة. وشدد المجتمعون على ضرورة الاستمرار بالالتزام بالموقف الفلسطيني الموحد ودعمه، من خلال تلبية الدعوات للأنشطة والتحركات التي تدعو لها اللجنة المكلفة بمتابعة ملف الأونروا، وضرورة المحافظة على تحييد المدارس والعيادات وجميع أقسام الصحية (النظافة) في كل المخيمات عن التحركات الاحتجاجية، وعدم التعرض للمنشآت، والابتعاد عن الإساءة لأبنائنا الموظفين والعاملين في الأونروا. ووجه المجتمعون التحية للأسرى في السجون والمعتقلات الإسرائيلية، وفي مقدمتهم الصحفي محمد القيق الذي يخوض معركة الأمعاء الخاوية منذ 25 تشرين الثاني الماضي رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري التعسفي الذي تمارسه حكومة الاحتلال ضد أبناء شعبنا.

موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/30

٢٣. الشعبية تحيي ذكرى رحيل جورج حبش في بيت ساحور

بيت لحم - نجيب فراج: أحيت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مساء أمس السبت، الذكرى الثامنة لرحيل الأمين العام المؤسس للجبهة جورج حبش في بيت ساحور. وأقيم مهرجان جماهيري حاشد أمام صرح جورج حبش تخلله عدة فعاليات بدأت باستعراض لعناصر الجبهة الملتحين، تبعه الوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء من ثم عزف النشيد الوطني الفلسطيني وتلاوة قسم الجبهة الشعبية. موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/31

٢٤. تباين إسرائيلي بشأن الدعوة الفرنسية لمحادثات مع الفلسطينيين

نشرت الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/30، نقلاً عن الوكالات، أن مسؤولاً في الحكومة الإسرائيلية قال أمس السبت إن "إسرائيل" ستنتظر في دعوة فرنسية للمشاركة في محادثات سلام مع الفلسطينيين، معتبراً أن باريس أخطأت بقولها إنها ستعترف بدولة فلسطينية إذا فشلت المحادثات. ونقلت وكالة رويترز عن المسؤول، الذي رفض نشر اسمه، تأكيده في بيان "إذا تلقينا دعوة لحضور مؤتمر وعندما نتلقاها فسوف ندرسها ونرد عليها".

وجاء في موقع عرب 48، 2016/1/30، نقلاً عن الطيب غنايم، إسرائيلي رفضت، الجمعة، مؤتمر مفاوضات السلام الذي بادر إليه وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، ويعمل على بلورته. وعلق مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى، للموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس"، أن وعد فابيوس بالاعتراف بدولة فلسطينية ما هو إلا "حافز للفلسطينيين من أجل أن يصلوا إلى مأزق" سياسي مع إسرائيل، وأضاف، "لا يمكن بهذه الطريقة أن تتعقد مفاوضات، ولا يمكن هكذا تحصيل سلام".

٢٥. لايبيد: لن نذهب للمفاوضات "تحت التهديدات"

رام الله - أحمد رمضان: أعلن رئيس حزب "هناك مستقبل" الإسرائيلي يائير لايبيد المعارض تعقيباً على إعلان فرنسا عن أنها بصدد الاعتراف بدولة فلسطينية في حال فشل مفاوضات السلام مؤكداً وجوب عدم خوض "إسرائيل" عملية التفاوض تحت التهديد. وقال لايبيد إنه يجب الدخول في المفاوضات السلمية بشروط، وإدراكاً منا لضرورة عدم الوصول إلى وضع تبنته إسرائيل فيه ثلاثة ملايين ونصف مليون فلسطيني. أضاف لايبيد خلال ندوة ثقافية عقدت في نفيه مونسون أمس أن الإعلان الفرنسي وقرار الولايات المتحدة وسم منتجات المستعمرات يدلان على التدهور الخطير في مكانة "دولة إسرائيل" العالمية.

المستقبل، بيروت، 2016/1/31

٢٦. مسؤول إسرائيلي يسخر من فرنسا: أتساءل إذا كانت ستدعو "داعش" لمؤتمر دولي أيضاً!

ترجمة "القدس" دوت كوم: سخر مسؤول إسرائيلي، مساء يوم السبت، من إعلان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الذي قال أن فرنسا تعتزم الاعتراف بالدولة الفلسطينية في حال فشلت جهود بلاده التي ستبدأها قريباً لتحريك ملف المفاوضات عبر الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة كافة الأطراف ذات العلاقة. ونقل موقع (والا) عن مسؤول إسرائيلي قوله ساخراً "أتساءل عما إذا كانت فرنسا ستدعو (داعش) التي تزرع الموت في كل مكان حتى في باريس لمؤتمر دولي أيضاً من أجل المفاوضات أو حتى للمؤتمر ذاته".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/30

٢٧. غالبية السياسيين في إسرائيل يرفضون المبادرة الفرنسية

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2016/1/31، من غزة، أن هناك تباين في الآراء في إسرائيل بشأن تصريحات وزير الخارجية الفرنسي، حيث نقلت عدة وسائل إعلام عبرية عن المسؤول الذي لم تحدد هويته، أن "هذه التصريحات ستشكل حافزاً للفلسطينيين وتشجعهم على دفع المفاوضات إلى طريق مسدود". وأضاف: "لا يمكن إدارة المفاوضات بهذه الطريقة التي لا يمكن أيضاً أن تحقق السلام بمثل هذا الأسلوب".

وقالت تسيبي ليفني، من المعسكر الصهيوني، إن مبادرة سياسية إسرائيلية وحدها قادرة على إبقاء إسرائيل سيدة الموقف بالنسبة لمستقبلها وإخراجها من الضغوط الدولية التي تضيق الخناق عليها. ومن جهتها، انتقدت زعيمة حزب ميرتس زهافا غال أون رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي اتهمته بتجاهل مساعي دول العالم العازمة على التوصل إلى حل الدولتين من خلال مؤتمر دولي. وقالت في تصريحات لها: "نتنياهو يرفض المبادرة الفرنسية، وهذا يشير إلى أن كل ما يتحدث به عن التزامه بالحل السلمي ليس سوى مزيد من الأكاذيب". وأضافت: "نتنياهو لا يجيد سوى التهديدات، لكنه سيئ للغاية وفشل في استغلال الفرص وإيجاد الحلول".

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/30، نقلاً عن الوكالات، أن وزير النقل الإسرائيلي إسرائيل كاتس قال للقناة الثانية الإسرائيلية "بوضوح إسرائيل لن تحضر مؤتمراً تحت تهديد"، مكرراً تصريحاً أدلى به وزير الطاقة يوفال شتاينتز للقناة الأولى.

٢٨. صحف إسرائيلية: غزة تستعد للحرب

أجمعت صحف إسرائيلية على أن قطاع غزة على أهبة الاستعداد لمواجهة عسكرية مع "إسرائيل"، مشيرة إلى أن التقديرات العسكرية تؤكد أن حركة حماس حفرت أنفاقا عميقة تجاوزت الحدود إلى عمق إسرائيل. ونقل مراسل صحيفة معاريف يوحاي عوفر عن رئيس دائرة المعابر في وزارة الدفاع الإسرائيلية كميل أبو ركن أن محاولات تهريب الأسلحة عبر الأنفاق في غزة وصلت إلى أكثر من 740 محاولة خلال عام 2015، مشيرا إلى أن هذه التطورات قد تشعل الجبهة الجنوبية وتتسبب بحرب جديدة. وأضاف أن المواد المهربة إلى داخل القطاع تتمثل في مدافئ ومحركات حفريات تحت الأرض خاصة بالأنفاق ووقود للصواريخ وأفران فحم وقصدير وغيرها تم تهريبها داخل منتجات المنظفات والألعاب النارية والزهور البلاستيكية.

من جهته، ذكر الخبير الصهيوني في الشؤون الفلسطينية آفي يسخاروف في موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي أن التقديرات العسكرية الإسرائيلية باتت تؤكد أن هناك عدة أنفاق تابعة لحركة حماس تجاوزت الحدود إلى إسرائيل عقب وفاة سبعة من عناصر الحركة في أحد أنفاقها قبل أيام بحي التفاح شرق مدينة غزة. وأضاف يسخاروف "صحيح أن حماس لا تتطلع إلى تصعيد عسكري، لكن جناحها العسكري -كتائب القسام- يريد إظهار أنها تقوم بترميم ما تم تدميره من أنفاق خلال حرب غزة الأخيرة في 2014، وهو ما يعني أنه في حال انتهت 2016 بدون حرب فإن ذلك يعني معجزة".

من جانبه، نقل مراسل صحيفة ידיعوت أحرונوت أليثور ليفي عن أفيجدور ليبرمان وزير الخارجية الإسرائيلي السابق وزعيم حزب إسرائيل بيتنا المعارض أنه هاجم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع موشيه يعلون لأن أصوات حفريات أنفاق حماس يسمعونها المستوطنون الإسرائيليون في المنطقة الحدودية مع غزة. واعتبر ذلك نتيجة مباشرة لحرب غزة الأخيرة، وفي ضوء ما وصفها بـ"الحصانة" التي حصلت عليها حماس بعد تلك الحرب، زاعما أن حماس تعمل بحرية في قطاع غزة، وتقوم بإعادة بناء شبكة الأنفاق التي تصل العشرات منها إلى داخل إسرائيل، وتطور المزيد من منظومات الصواريخ، دون أدنى إزعاج من إسرائيل. وفي السياق ذاته، نقل المراسل العسكري لصحيفة معاريف نوعام أمير عن منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية اللواء يوآف مردخاي أنه أرسل تهديده للمرة الثانية إلى حماس في قطاع غزة خلال أسبوع واحد. واتهم الحركة بأنها تستغل ما زعم أنها تسهيلات تقدمها إسرائيل للفلسطينيين في غزة من خلال دمجهم في مهمات مسلحة، وهو ما يعني أن يدفع السكان الفلسطينيين أثمانا باهظة، والوضع القائم في غزة سيدفع إسرائيل لإعادة صياغة سياستها مجددا تجاه القطاع.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/30

٢٩. توجس إسرائيلي من الأنفاق: حماس جاهزة للحرب المقبلة

تحرير بلال ضاهر: تعتبر "إسرائيل" أن حادث انهيار نفق في قطاع غزة، الأسبوع الماضي، والذي أودى بحياة عدد ممن تصفهم إسرائيل بأنهم كقاتلون في كتائب القسام، "وتكرار حوادث انهيار الأنفاق"، يدل على تزايد جهود حماس واستعدادها لحرب مقبلة. وفي موازاة ذلك، تبذل "إسرائيل" جهوداً بدورها من أجل العثور على مواقع هذه الأنفاق من أجل هدمها ومنع استخدامها في عملية هجومية. وعلى هذه الخلفية، قال ضابط إسرائيلي في لقاء مع سكان بلدات قريبة من الشريط الحدودي مع قطاع غزة، الأسبوع الماضي، إن "حماس جاهزة للجولة المقبلة" من الحرب.

وكتب المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، اليوم الأحد، أنه "يبدو أنه يجري سباق ضد الزمن: حماس تريد استكمال جهوزيتها، فيما إسرائيل تحاول العثور على أنفاق هجومية في أراضيها انطلاقاً من فرضية أن حماس قد تستخدم الأنفاق خلال فترة ليست طويلة". وأشار هرئيل إلى أن نية حماس بالعودة إلى حفر أنفاق هجومية كانت واضحة منذ نهاية العدوان على غزة في صيف 2014. وأوضح هرئيل تخوف إسرائيل من هذه الأنفاق، ولفت إلى أن العمليات التي شنتها كتائب القسام من الأنفاق هي التي تسببت بأكثر عدد من القتلى بين الجنود الإسرائيليين. وأضاف أنه على الرغم من إسرائيل وجدت حلاً لصواريخ حماس من خلال "القبعة الحديدية" لاعتراض الصواريخ إلا أنها لم تجد حلاً حتى اليوم لقتائف الهاون القصيرة المدى. ولذلك فإن "تعلق حماس بالأنفاق كسلاح هجومي تزايد وحسب".

وتشير التوقعات في إسرائيل إلى أنه في حال نشوب حرب جديدة فإن حماس يمكن أن تستخدم طائرات بدون طيار، وهجمات مفاجئة تشنها قوات الكوماندوز البحري للقسام.

ورجح هرئيل، بالاستناد إلى مصادر عسكرية، أن حماس تقترب من أفكار حزب الله من حيث المفهوم العسكري، بحيث يمكن أن تحاول الحركة توجيه ضربة استباقية "تحتل" خلالها بلدة صغيرة أو موقعاً للجيش قريباً من الحدود. وخلص هرئيل إلى أن ثمة أمرين يمكن أن يؤديا إلى نشوب حرب بين إسرائيل وحماس: الأمر الأول هو محاولة حماس لتوجيه ضربة استباقية عن طريق عدة أنفاق هجومية في وقت واحد، قبل أن تكتشف إسرائيل هذه الأنفاق؛ والأمر الثاني هو نجاح حماس في تنفيذ عمليات كبيرة في الضفة الغربية وداخل الخط الأخضر.

عرب 48، 2016/1/31

٣٠. الجيش الإسرائيلي يجري مناورات عسكرية واسعة في الأغوار

ترجمة خاصة: ذكر موقع القناة العبرية السابعة، مساء يوم السبت، أن الجيش الإسرائيلي يستعد لإجراء مناورات عسكرية واسعة في منطقة الأغوار اعتباراً من صباح يوم الأحد. وأوضح الموقع، أن هذه المناورات ستبدأ غداً في شمال ووسط الأغوار، وأنها ستستمر حتى الأربعاء المقبل. وأشار إلى أن سكان تلك المناطق سوف يشعرون بحركة كبيرة للقوات في البر والجو وسوف يسمع دوي انفجارات، موضحاً أن ذلك كله هو جزء من المناورات والتدريبات التي يجريها الجيش سنوياً.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/30

٣١. معاريف: "إسرائيل" تقيم حزاماً أمنياً بحدود سورية ولبنان

تساءل الناطق العسكري السابق باسم الجيش الإسرائيلي آفي بنيهاو في صحيفة معاريف عن حقيقة بناء حزام أمني جديد في هضبة الجولان، في ظل ما وصفه بالشمال الملتهب. واستعرض الكاتب جملة المصالح الإسرائيلية على الحدود اللبنانية والسورية، في ظل اقتراب حزب الله من الجدار الأمني، مشيراً إلى أنه تنظيم يتسلح ويحارب، لكنه في المقابل متورط في المستنقع السوري، وينزف هناك، ويحاول في الوقت ذاته المحافظة على موقعه السياسي وتأثيره داخل الدولة اللبنانية، المتعبة والمحبطة. وأوضح أن قيادة المنطقة الشمالية التابعة للجيش الإسرائيلي، المسؤولة عن حفظ الأمن على حدود سوريا ولبنان، تعتقد بأنها تحولت إلى جبهة عسكرية صعبة، والجيش الإسرائيلي قد يجد نفسه مضطراً لإعادة صياغة سياسته التي يتبعها في تلك الجبهة خلال الفترة القريبة القادمة في ضوء تقدير الموقف الأمني، ويمكن تلخيصها في جملة اعتبارات أمنية وعسكرية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/30

٣٢. الاحتلال يفرض شروطاً على تمويل المدارس المقدسية

وكالة بترا: أصدرت وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، تعليمات من وزيرها المتطرف نفتالي بينت، قانون "تشجيع" المدارس الفلسطينية في القدس المحتلة على تبني تدريس المنهاج الإسرائيلي فقط، من دون غيره عبر تخصيص ميزانيات "خاصة" لتلك التي توافق على ذلك، وحرمان الراضة منها من أي ميزانيات تطويرية إضافية، حسب ما كشفتها صحيفة هآرتس العبرية أمس.

وتقضي خطة "التشجيع" الجديدة التي انتهت الوزارة الإسرائيلية من إعدادها قبل عدة أسابيع، بحرمان المدارس المقدسية التي تختار الاستمرار بتدريس المنهاج الفلسطيني من الميزانية الإضافية، بالرغم

من أن الميزانيات الخاصة مخصصة أصلاً لكل الطلاب ولجميع المدارس، من دون اشتراط تبني أي منهاج، وفقاً لأقوال مسؤول كبير في وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية. وأثارت الخطة انتقادات واسعة بين رجال التربية والتعليم من العرب واليهود، بوصفها خطة تمييز تهدف لمحاصرة المدارس الفلسطينية في القدس، وإجبارها على تدريس المنهاج الإسرائيلي. ونقلت الصحيفة الإسرائيلية عن أسمته بالشخص المطلع على تفاصيل خطة "بينت" الجديدة، قوله، "بعد سنوات طويلة من الحرمان والتمييز ضد مدارس القدس الشرقية تطالب وزارة التربية هذه المدارس بتبني المنهاج الإسرائيلي كشرط للحصول على الموارد المالية، وهذا الأمر مرفوض تربوياً وسياسياً وأخلاقياً".

الرأي، عمان، 2016/1/31

٣٣. "إسرائيل" تعاني بفعل المقاطعة

القدس المحتلة: تعتزم سلطات الاحتلال الإسرائيلي استثمار أكثر من 100 مليون شيقل لمحاربة حركة المقاطعة الإسرائيلية BDS باستخدام أدوات للرصد والتعقب وإحباط نشاطها على الشبكة الإلكترونية، وكشف الجهات التي تقف خلفها. والتحرك الإسرائيلي يبرره ما يسمى برئيس معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي عاموس يلدين بقوله: إن أخطر دولة في الشرق الأوسط تهدد إسرائيل هي "دولة فيس بوك"، في إشارة إلى مئات الصفحات المتخصصة بالدعوة إلى مقاطعة البضائع الإسرائيلية، وسحب الاستثمارات الأجنبية منها. وأضاف يلدين أن "من سيقودون الولايات المتحدة بعد 20 سنة يتعلمون اليوم في الجامعات التي تدور فيها دعاية معادية لإسرائيل وهذه مسألة مهمة". وفي معرض تعليقه على الخطة الإسرائيلية الجديدة، قال المنسق العام للجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل محمود نواجعة إنها ضمن سلسلة من المحاولات الإسرائيلية لتشويه هذه الحركة الداعمة لحقوق شعبنا، وترويج الدعاية الكاذبة بحقها. وأضاف نواجعة أن إسرائيل تسعى لاستخدام البرلمانات الأوروبية لمهاجمة حركة المقاطعة الدولية، مذكراً بأنها نجحت بضغوطاتها في استصدار المحكمة العليا الفرنسية قراراً في شهر تشرين أول الماضي يعتبر مقاطعة إسرائيل جريمة تشجع على العنصرية.

الرأي، عمان، 2016/1/31

٣٤. الأسير محمد القيق فقد القدرة على الكلام وحالته ازدادت خطورة

رامي حيدر: أكد تقرير طبي أصدره مستشفى العفولة يوم السبت، تراجع الحالة الصحية للأسير الصحافي محمد القيق، المضرب عن الطعام منذ 67 يوماً احتجاجاً على اعتقاله الإداري، وأنه فقد قدرته على النطق. وذكر نادي الأسير في بيان له، أن التقرير "يأتي في إطار التزام مستشفى العفولة بطلب المحكمة العليا للاحتلال بإصدار تقارير طبية يومية حول الحالة الصحية للأسير، فيما تعتبر هذه المرة الأولى التي تشهد فيه المستشفى على خطورة الوضع الصحي للأسير القيق". ووفقاً للتقرير، فإن الأسير القيق فقد قدرته على الكلام ويتواصل معهم بالإشارة، علاوة على ازدياد حالة النعاس لديه، إضافة إلى أنه ضعيف بشكل واضح، مع التأكيد على أنه ما زال في وعيه، ويرفض إجراء الفحوصات الطبية وتلقي العلاج.

عرب48، 2016/1/30

٣٥. حملة استيطانية إسرائيلية شرسة في الخليل

"الخليج"- وكالات: قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان إن الأطماع الاستيطانية الاستعمارية لـ"إسرائيل" ليس لها حدود، فما جرى خلال الأسبوع الماضي من استيلاء على عقارين فلسطينيين في البلدة القديمة في الخليل ما هو إلا محاولة لتهود المنطقة المحيطة بالمسجد الإبراهيمي بالكامل وإنشاء تواصل استيطاني حول ما يطلق عليه المستوطنون مغارة المكفيل المسجد الإبراهيمي ومن المغارة إلى مستوطنة "كريات أربع". وأضاف المكتب التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في تقرير الاستيطان الأسبوعي كل هذا يتم بتواطؤ حكومة الاحتلال وأجهزتها الأمنية وأحزاب الائتلاف الحكومي مع المستوطنين، مبيّناً أن ذلك كان واضحاً بعد أن قام مستوطنو الخليل بالاستيلاء على عقارين في البلدة القديمة من مدينة الخليل ضمن صفقات مشبوهة، وأطلقوا على العقارين "بيت ليئا" و"بيت راميل" وذلك على يد جمعية استيطانية تعرف باسم وسع مساحة خيمتك الاستيطانية والناشطة في الخليل وهدفها تخلص وإنقاذ الأرض من العرب، حسب زعمها.

الخليج، الشارقة، 2016/1/31

٣٦. الأسرى المعزولون يعانون أوضاعاً قاسية بسبب البرد

أفادت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين، هبة مصالحة، بأن الأسرى المعزولين في زنازين انفرادية يعانون من أوضاع صعبة خاصة البرد الشديد وقلة الأغذية الشتوية والمعاملة الصعبة والمهينة، والانقطاع عن العالم. وقالت مصالحة التي زارت عدد من الأسرى المعزولين في أقسام

عزل سجن مجدو وهم: حسام عمر وفارس السعدة، ومحمد أبو ربيعة وحسن خيزران)، "إن الأسرى المعزولين يعانون من البرد الشديد، وخاصة أن كل أسير لا يملك سوى حرام واحد فقط والذي لا يقيه البرد ودرجات الحرارة المنخفضة جدا". وقال الأسرى المعزولون: "إن الموت أرحم لهم من هذا البرد والصقيع الذي يجمد أجسادهم ويجعل حياتهم لا تطاق".

كما اشتكى الأسرى من التفتيشات المفاجئة والاستفزازية وخاصة في ساعات الفجر حيث يكون الطقس بارد جدا، مشيرين إلى عدم وجود ماء ساخن في الزنازين.

وأشارت مصالحة إلى أن الأسير المعزول محمد نايف أبو ربيعة، نقل قبل فترة إلى المستشفى بسبب معاناته من آلام في كتفه، وتم اخذ عينة من الكتف لفحصها حيث يخشى أن يكون مصابا بورم خبيث.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/30

٣٧. منظمات حقوقية تطالب بمنع إسرائيل من محاكمة الأطفال الأسرى كبالغين

عمّان - سمر حدادين: طالبت منظمات حقوقية محلية وعربية، بإجبار إسرائيل على الوفاء بالتزاماتها بأحكام القانون الدولي الإنساني، الذي يمنع معاملة الأطفال كبالغين أمام المحاكم.

حادثة الطفل الأسير أحمد المناصرة ذي الـ 14 ربيعا شاهدة على الانتهاك الإسرائيلي، حيث أجلت المحكمة النظر بقضيته إلى 6 شباط كي يبلغ السن الذي يتيح لهم أخذ أقصى العقوبات بحقه، منتهكين بذلك القانون الدولي.

الاحتلال الإسرائيلي ماطل في قضية الطفل احمد مناصرة حتى يصبح عمره 14 عاماً، ليتمكن من محاكمته كبالغ وفقا للقانون الإسرائيلي، الذي تم تعديله مؤخرا، بحيث تم إنزال سن الطفولة للفلسطيني من 16 لسن 14 عاما للسماح بمحاكمة احمد مناصرة كبالغ، حتى ينتزع حكماً بالسجن الفعلي بحقه.

ولمواجهة التعسف الإسرائيلي بالتعامل مع الأطفال، دعت منظمات حقوقية محلية وعربية إلى التحرك لإجبار إسرائيل على الوفاء بالتزاماتها كدولة احتلال، بأحكام القانون الدولي الإنساني وبتفاقية حقوق الطفل، التي حددت سن الطفولة لغاية 18 عاما.

وطالبت بممارسة الضغط من قبل الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية دولية، على دولة الكيان الإسرائيلي، من أجل الإفراج عن كافة الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال، ووقف محاكمتهم كبالغين.

الرأي، عمّان، 2016/1/31

٣٨. إحياء اليوم العالمي لحقوق فلسطينيي الداخل في الضفة الغربية وغزة

رامي حيدر: أحيا المئات من أبناء الشعب الفلسطيني، يوم السبت، اليوم العالمي لدعم حقوق الفلسطينيين داخل أراضي الـ48، وذلك في احتفاليين متزامنين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأقيم الاحتفال في قصر الثقافة بمدينة رام الله، بحضور المئات وعدد من أعضاء السلطة الفلسطينية وتنفيذية ومركزية فتح، وعرض خلاله فيلماً قصيراً سلط الضوء على ما يتعرض له شعبنا من معاناة على أيدي الاحتلال الإسرائيلي، كما قمت فقرة موسيقية هادفة. وقال رئيس لجنة المتابعة العربية في الداخل الفلسطيني محمد بركة، إن الشعب الفلسطيني في الداخل هو جزء من الشعب الفلسطيني، لكنه يتميز بأنه يحمل "مواطنة إسرائيلية" فقط ويفترض أن يتساوى في الحقوق والواجبات مع المواطن الإسرائيلي لكن ذلك لم يحدث، فشعبنا يتعرض لأبشع أنواع التمييز العنصري.

وأضاف أنه في العام 1948 إبان إنشاء دولة إسرائيل كان شعبنا يملك قرابة 80% من الأراضي داخل أراضي الـ48 لكن الأخيرة سنت 41 قانوناً استولت خلالها على جل الأراضي في الداخل، ولم يعد شعبنا الذي يشكل 20% من سكان إسرائيل اليوم يمتلك أكثر من 2.5% من الأرض في الداخل. عرب 48، 2016/1/30

٣٩. عيسى قراقع: مليون فلسطيني اعتقلوا منذ 1967

السبيل - الأناضول: قال عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين (حكومية)، إن "مليون فلسطيني دخلوا السجون الإسرائيلية منذ عام 1967". وأكد قراقع، في بيان، يوم السبت، أن "38 أسيراً يقضون أكثر من عشرين عاماً في السجون الإسرائيلية، ولم يقض أي أسير في العالم ما يقضيه المعتقلون الفلسطينيون من سنوات داخل الأسر". وأضاف، أن "الشعب الفلسطيني مستمر في مقاومته للاحتلال حتى النصر، وإقامة دولته الحرة على أرضه فلسطين"، مشيراً، أن "قضية الأسرى هي عنوان النضال الوطني التحرري للانعقاد من برائن الاحتلال والظلم".

ويبلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين، في السجون الإسرائيلية، سبعة آلاف معتقل، وفق إحصائية أصدرتها هيئة شؤون الأسرى والمحررين، نهاية العام الماضي.

السبيل، عمان، 2016/1/30

٤٠. شفا عمرو: إحياء اليوم العالمي للتضامن مع الفلسطينيين في الداخل

رامي حيدر: بحضور المئات من أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل، انطلقت فعاليات مهرجان اليوم العالمي للتضامن مع فلسطيني الداخل الذي دعت إليه لجنة المتابعة العليا، في قاعة العوادية في مدينة شفا عمرو. وافتتح المهرجان بالنشيد الوطني الفلسطيني والوقوف دقيقة حداد على أرواح الشهداء الفلسطينيين، وتولى عرافته الكاتب سلمان ناطور، ورحب رئيس بلدية شفاعمرو، أمين عنبتاوي، بالحضور، وأكد في الكلمة الافتتاحية التي ألقاها على أهمية هذا اليوم وتعريف العالم بقضايا فلسطيني الداخل، وأن يشكل هذا الإعلان منعطفًا إيجابيًا في تاريخ هذه الأقلية، وأن يكون هذا اليوم بداية مرحلة جديدة من التكاتف والتعاقد والعمل الوحدوي.

وقالت النائب حنين زعبي، عن التجمع الوطني الديمقراطي، إن هذا الإعلان جزء هام من تدويل قضيتنا، وأن 'ما يوحد شعبنا بكافة أجزائه هو الصراع مع الاحتلال، ونحن جزء من قضية عادلة تشمل جميع مركبات الشعب الفلسطيني، ولسنا شأنًا إسرائيليًا داخليًا، نحن جزء من أعدل قضية في العالم ووجودنا هنا ليس منة من أحد'.

عرب48، 2016/1/30

٤١. القوى الوطنية في رام الله تقر فعاليات إسناد للأسير القيق في إضرابه المفتوح

وفاء:" أكدت القوى الوطنية والإسلامية لمحافظة رام الله والبيرة أن طريق الكفاح الوطني الذي يخوضه شعبنا لإنهاء الاحتلال سيتواصل رغم سياسات الاحتلال وممارساته الوحشية.

وأشارت في بيان صحفي عقب اجتماعها برام الله، يوم السبت، إلى أن تصاعد وتيرة الاستيطان، وعمليات البناء المتزايدة غير الشرعية في أرجاء الأراضي الفلسطينية، والإعدامات اليومية والعقوبات الجماعية، كلها لن تغلح في ثني شعبنا من المضي قدما حتى تحقيق أهدافه المشروعة في الحرية والاستقلال في دولة كاملة مستقلة السيادة وعاصمتها القدس.

وجددت مطالبتها للمجتمع الدولي للتحرك فوراً لتأمين الحماية الدولية لشعبنا تحت الاحتلال، والعمل فوراً للجم عدوانه وحره العدوانية المفتوحة التي تستهدف تركيعه وفرض الأمر الواقع عليه، ودعت إلى توسيع حملات المقاطعة على دولة الاحتلال وفرض عقوبات عليها حتى تمتثل للقانون الدولي.

وأقرت القوى في اجتماعها سلسلة من الفعاليات إسناداً للإضراب المفتوح عن الطعام الذي يخوضه الأسير الصحفي محمد القيق لليوم 67 على التوالي رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري، وإسناداً للأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال وتطويراً للمقاومة الشعبية، من بينها فعالية على دوار المنارة برام الله يوم غد الأحد يكون التجمع عند الساعة الثانية عشرة ظهراً. كما دعت إلى أوسع مشاركة في الفعالية

التي تنظمها الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين أمام الصليب الأحمر الدولي يوم الثلاثاء الثاني من شباط المقبل، لإيصال رسالة للمجتمع الدولي والمؤسسات الإنسانية بضرورة التحرك الفوري لإنقاذ حياة الأسير القيق، ووقف إجراءات الاحتلال القمعية بحق الأسرى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/30

٤٢. المستوطنون يقتحمون الأقصى تحت حماية صهيونية مشددة

اقتحمت مجموعة من المستوطنين الصهاينة باحات المسجد الأقصى المبارك، صباح اليوم الأحد (31-1)، من جهة باب المغاربة وسط حماية من شرطة الاحتلال. وأفادت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال وفرت حماية مشددة للمستوطنين المقتحمين للأقصى خشية من غضب المرابطين في المسجد.

ويقتحم المستوطنون بشكل شبه يومي باحات المسجد الأقصى في تدنيس واضح لمقدسات الفلسطينيين، واستهتارا بمشاعرهم، وهو ما حرك الغضب لديهم وفجر انتفاضة القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/31

٤٣. الأسير القيق: أريد أن أرى زوجتي وأولادي وأن أدفن في قبر أمي

الخليل - إيهاب العيسى: خطّ الأسير الصحفي محمد القيق والمضرب عن الطعام منذ 67 يوماً وصاياه الأخيرة بطلب رؤية زوجته وأطفاله وأن يدفن في قبر والدته. وبدت وصيته المقتضبة التي أصرّ على كتابتها بخط يده، ونقلها محاميه، مرتبة من حيث تسلسل الفكرة، إلا أنه كلماتها متداخلة، مما يدل على ثقل رفع يده لكتابتها، بسبب حالته الصحية الصعبة، والإنهاك الشديد في جسمه، مع دخول إضرابه عن الطعام الشهر الثالث احتجاجاً على اعتقاله الإداري.

وطالب الصحفي القيق في وصيته أن يدفن في حضان والدته (ما لم يكن هناك مخالفة شرعية)، وأن يصلى عليه في مسجد "دورا الكبير" في الخليل (35 كم جنوب القدس المحتلة).

ولم يفت الأسير القيق وهو في شهره الثالثة بالإضراب عن الطعام في وصيته أن يحدد تفاصيل فتح بيت العزاء ومكانه وموعد تلقيه.

قدس برس، 2016/1/30

٤٤. الاحتلال يخطط لهدم 83 منزلاً لمقاومين فلسطينيين

الناصره - إيهاب العيسى: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن أن 83 منزلاً فلسطينياً على قائمة الهدم الإسرائيلية بعد الشروع الفعلي بعمليات تدمير لسبعة منازل تعود لمقاومين فلسطينيين في الضفة والقدس المحتلتين.

وكانت مصادر عبرية وجهت انتقادات لحكومة الاحتلال على خلفية التأخير في هدم منازل المقاومين الفلسطينيين، الذي نفذوا عمليات ضد الاحتلال خلال انتفاضة القدس الحالية التي انطلقت في الأول من تشرين أول/أكتوبر الماضي، مطالبين بسرعة تنفيذ عمليات الهدم.

وذكرت صحيفة معاريف العبرية على موقعها الإلكتروني يوم السبت أن الحكومة الإسرائيلية تعهدت بأنه سيتم تدمير منازل الفلسطينيين الذين نفذوا عمليات ضد جنود ومستوطنين، إلا أنها لم تنفذ عمليات هدم بالسرعة المطلوبة.

وذكرت أن وحدة الهندسة في جيش الاحتلال أخذت قياسات 90 منزلاً تمهيداً لهدمها، لكنه لم يقدم حتى الآن على هدمها بسبب الالتماسات التي تقدم للقضاء الإسرائيلي مما يؤخر تنفيذ عمليات الهدم.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في جيش الاحتلال قولها: إن التأخير في تنفيذ الهدم يؤدي إلى فقدان عملية الردع ويفقد عملية الهدم قيمتها، وينبغي أن يتم ذلك في وقت قصير نسبياً بعد الهجوم لإحداث تأثير رادع بين أصدقاء المقاوم وأفراد أسرته وأنه ينبغي تنفيذ عملية الهدم في غضون ساعات قليلة بعد تنفيذ العملية، وليس بعد أسابيع أو أشهر.

قدس برس، 2016/1/30

٤٥. أكاديمي فلسطيني ينفي تحريضه على قتل عباس

نابلس - إيهاب العيسى: نفى أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الفلسطينية عبد الستار قاسم، ما أورده تلفزيون فلسطين الرسمي التابع للسلطة الفلسطينية في نشرته مساء الجمعة (29/11) من أنه حرض على قتل الرئيس عباس والقيادات الأمنية.

وأكد قاسم في بيان صحفي، يوم السبت، أنه لم يدعو إلى قتل أحد، وأن من ردد هذه العبارات التلفزيون الفلسطيني الرسمي، مؤكداً أن ما جاء في البرنامج هو "كذب ولا أساس له"، بحسب قوله.

وأضاف أن ما قلته على الشاشة (مقابلته مع قناة القدس) يستند إلى نصوص "القانون الثوري" لمنظمة التحرير، والصادر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، "ولم أضع هذا القانون ولا أنا المسؤول عن تطبيقه".

وأوضح أنه كان من الأولى بالتلفزيون (فلسطين) وضيوفه أن يبينوا للمشاهدين أين تجنبت وأين أخطأت، مؤكداً أنه أقواله تستند إلى نصوص كتبها فلسطينيون قالوا عن أنفسهم إنهم قيادات. يشار إلى أن قاسم والذي يحمل درجة الاستاذية (بروفيسور) بالعلوم السياسية، ويعد من المؤسسين لجامعة "النجاح" في نابلس، كما أنه يحاضر في عدة جامعات فلسطينية. وتعرض في مرات عديدة لعمليات اعتقال على أيدي أجهزة السلطة، بناء على تهمة تمت تبرئته منها لاحقاً، كما أحرقت سيارته، وتعرض لمحاولات اغتيال بإطلاق النار عليه، لأسباب تعود بالمجمل لمعارضته النظام السياسي الفلسطيني، ورفضه اتفاق أوسلو الذي أبرمته السلطة مع إسرائيل مطلع تسعينيات القرن الماضي.

قدس برس، 2016/1/30

٤٦. غزة: نقابة المحامين ترفض فرض الضريبة المضافة وتعتبرها أوامر عسكرية إسرائيلية سابقة

فايز أبو عون: أعلنت نقابة المحامين رفضها المطلق لمطالبة الحكومة بغزة، المحامين بدفع ما يسمى بضريبة القيمة المضافة لها، كما ترفض تنفيذ أي أمر عسكري إسرائيلي متعلقاً بهذا الشأن أو غيره.

وقال أمين سر نقابة المحامين زياد النجار: "إن ما تحاول أن فرضه حكومة غزة اليوم على المحامين جميعهم، هو أمر عسكري إسرائيلي صادر في العام 1985، وهذا الأمر لا ينطبق بالمطلق على أصحاب المهن الحرة، مثل الأطباء والمحامين وغيرهم، وإنما يفرض فقط على السلع والبضائع الصادرة والواردة، كما أن آخر مرجع لهذا الأمر العسكري هو اتفاق باريس الاقتصادي الذي انتهى أصلاً".

وأضاف النجار لـ"الأيام": إن حكومة غزة أرسلت منذ شهر تقريباً عدة كتب ورسائل لعدد من المحامين في قطاع غزة، حيث إن هذه الرسائل التي تُفيد بدفع المحامي ضريبة القيمة المضافة 17% على الدخل، ما زالت في المحكمة لتنفيذها عن طريق المحكمة نفسها، إلا أن دوائر التنفيذ في المحكمة لم تُصدر قراراً بهذا الشأن.

وطالب النجار القائمين على ذلك في غزة بوقف العمل بهذا الإجراء غير القانوني، والذي جاء أيضاً بعد تضيق الخناق على المحامين وحرمانهم من الكثير الامتيازات القانونية التي أجازها لهم القانون، مثل وقف العمل بنظام الوكالة الصادرة عن نقابة المحامين، ووقف العمل بالتصديق على الأوراق الرسمية التي تدخل المؤسسات الرسمية، بالإضافة إلى فرض شيكل بدل دمغة على كافة معاملات المحاكم.

من جهتها قالت نقابة المحامين: "إن الظروف التي يعيشها قطاع غزة من حصار وحروب متتالية ودمار هائل، أثر بشكل كبير على دخل المحامين حتى أصبح العدد الأكبر منهم يُحسبون ضمن فئة البطالة، وأغلب الباقيين هم تحت خط الفقر، بل إن أغلبهم لا يحيا حياة كريمة ولا يكاد يوفر قوت يومه، وبالتالي فإن هذه الفئة معافاة من الضريبة أصلاً".

وطالبت النقابة في بيان وصل "الأيام" نسخة منه، بضرورة توفير حياة كريمة للمحامين، موضحة أنها أعدت أنظمة لذلك، إلا أن المؤسسات العاملة في قطاع غزة ما زالت ترفض التعاطي مع هذه الأنظمة، وغالباً بقصد الإضرار بالمحامين، معلنة مرة أخرى عن وقفها بحزم ضد سياسة فرض الضرائب على المحامين كما ترفض بشدة تطبيق الأوامر العسكرية الصهيونية، أو أنظمة.

الأيام، رام الله، 2016/1/31

٤٧. الآلاف في تشييع جثمان الشهيد علان

هاشم حمدان: شيع آلاف الفلسطينيين، ظهر يوم السبت، جثمان الشاب إبراهيم علان (23 عاماً)، في بلدة بيت عور التحتا، غرب رام الله، وسط الضفة الغربية، والذي كان قد قتل برصاص إسرائيلي، قبل أيام. وانطلق موكب التشييع من أمام مسجد قرية بيت عور، باتجاه منزل العائلة، حيث أُلقيت عليه نظرة الوداع الأخيرة، ومن ثم حُمل على الأكتاف، إلى الملعب الرياضي، لأداء الصلاة عليه هناك، قبل أن يوارى جثمانه الثرى في مقبرة البلدة.

عرب48، 2016/1/30

٤٨. نفوق عشرات آلاف الدواجن بسبب موجة الصقيع بغزة

فوجئ عدد من أصحاب مزارع الدواجن بقطاع غزة، اليوم السبت، بنفوق عشرات الآلاف من الدواجن إثر موجة الصقيع التي يشهدها القطاع في الأيام الأخيرة عقب المنخفض الجوي الذي ضرب المنطقة.

وتكبد المزارعون خسائر مادية كبيرة جراء نفوق تلك الدواجن التي يعتمدون فيها على كسب رزقهم منها، ويصرفون عليها الكثير من الأموال أملاً في بيعها وكسب المال لإعالة عوائلهم. ويقول التاجر علي فرحات لـ"القدس" دوت كوم، والذي يمتلك مزرعة شرقي بلدة بني سهيلا إنه فقد لوحده أكثر من أربعة آلاف دجاجة. مشيراً إلى أن نقص التدفئة والغاز أحد الأسباب التي أدت لنفوق هذا العدد لديه. وأشار فرحات إلى أن عدداً كبيراً من التجار في مناطق مختلفة من خانينوس

ورفع تعرضوا لذات الحادثة جراء موجة الصقيع. مشيراً إلى أنهم يبذلون جهوداً كبيرة لتوفير وسائل تدفئة آمنة وجيدة رغم أزمة الغاز الكبيرة في غزة إلا أن ذلك لم يكن كافياً في مواجهة موجة الصقيع. وناشد وزارة الزراعة في غزة أو رام الله، لتعويض المزارعين فوراً عن خسائرهم الكبيرة والفادحة ومساعدتهم ميدانياً في توفير بيئة أفضل للدواجن للحفاظ على حياتهم من خلال طرق علمية يتم اتباعها في دول الجوار.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/30

٤٩. رواية "مُخمل" .. رحلة في المخيم الفلسطيني

أصدرت الفلسطينية حزامة حبايب روايتها الثالثة بعنوان "مخمل" وهي عبارة عن رحلة البحث في "دهاليز" المخيم الفلسطيني، لالتقاط الهموم الصغيرة التي يعيشها الناس في "يومياتهم" من البؤس والشقاء والصراع من أجل البقاء.

وتقدم الكاتبة في هذه الرواية، الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ومكتبة كل شيء في حيفا، المخيم الفلسطيني عارياً تماماً على نحو غير مسبوق في تعاطي السرد الفلسطيني مع تيمة المخيم وعوالمه.

وبعيداً عن الخطابات التنظيرية الكبرى حول الهمّ الوطني والقضية "الكبرى" و"المركزية" ترصد حزامة حبايب الهموم الاجتماعية والاقتصادية وحتى الثقافية لأهل المخيم، من خلال شخصية "حوّا" وعدد كبير من الشخصيات الروائية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/30

٥٠. السيسي يؤكد لعباس دعم القضية الفلسطينية

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في أديس أبابا على هامش مشاركتهما في القمة الأفريقية، أولوية القضية الفلسطينية في السياسة الخارجية المصرية.

ووفقاً لبيان رئاسي مصري، أكد السيسي خلال اللقاء "دعم مصر المتواصل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، واستمرارها في الدفاع عن قضيتها في كافة المحافل الدولية"، وشدد على دعم مصر الكامل للسلطة الفلسطينية وجهودها الساعية إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وثمن الرئيس الفلسطيني الجهود التي تقوم بها مصر لمساندة القضية الفلسطينية، مؤكداً محورية دور مصر في حفظ الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط وتوحيد الصف العربي في مواجهة مختلف التحديات التي تواجهها الأمة العربية.

الحياة، لندن، 2016/1/31

٥١. تقرير: الحرمان من الجنسية... أداة السيسي للانتقام من ذوي الأصول الفلسطينية

في مخالفة لأحكام قانون الجنسية المصري، والتعديلات التشريعية التي اعتبرت مكسباً للمرأة المصرية في عهد الرئيس المخلوع، حسني مبارك، وفي مخالفة أيضاً لمبادئ محاكم مجلس الدولة، يمارس النظام الحاكم في مصر سلطة منح وسحب الجنسية المصرية بصورة عقابية ضدّ المواطنين أبناء الرجال الفلسطينيين والسيدات المصريات، أو هؤلاء المنحدرين من أصل فلسطيني، بحجة وجود دواع أمنية تمنع دمجهم حالياً في المجتمع المصري.

وبعدما أصدر وزراء الداخلية المتعاقبون بين عامي 2011 و 2013 نحو 25 قراراً بمنح الجنسية المصرية لنحو 14 ألفاً و 200 شخص، معظمهم من الفلسطينيين أبناء المصريات، ورغم صدور عشرات الأحكام بأحقية الفلسطيني ابن المصرية في الحصول على الجنسية المصرية بمجرد تقديم أوراقه، إلا أن نظام عبد الفتاح السيسي اتخذ قراراً غير معلن بوقف منح الجنسية المصرية لأي من ذوي الأصول الفلسطينية، وترشيد تطبيق المادة القانونية الملزمة بذلك، والامتناع كذلك عن تنفيذ أحكام القضاء.

وكشف محامون، مطلعون على هذا الملف، عن أن القضاء المصري تلقى خلال العامين الماضيين أكثر من ألف دعوى من أبناء الفلسطينيين والمصريات، تطعن على قرارات وزير الداخلية برفض طلباتهم تطبيق القانون عليهم، رغم استيفاء جميع الأوراق والشهادات التي تثبت جنسية أمهاتهم.

ويحتج هؤلاء المتضررون بأن القانون 154 لعام 2004، المعدّل لقانون الجنسية المصرية، قد قضى على التمييز بين المصري والمصري في حق منح الجنسية لأبائهما، وقرر المساواة القانونية التامة غير المشروطة بين من ولد لأب مصري أو لأم مصرية، فأصبحت المادة الثانية من قانون الجنسية تنص على أنه "يكون مصرياً كل من ولد لأب مصري أو لأم مصرية".

وبعد أحداث 30 يونيو/ حزيران و 3 يوليو/ تموز 2013 واعتبار نظام السيسي الفلسطينيين مشكوكاً في ولائهم، ومجاهرته العداء لحركة "حماس" المسيطرة على قطاع غزة، وتوجيه الاتهامات إليها بالضلوع في أعمال إرهاب وتخريب، توسع وزير الداخلية الحالي، مجدي عبد الغفار، والسابق، محمد

إبراهيم، في فرض قيود على موضوع منح الجنسية، وأصبح من المعتاد رفض طلبات الفلسطينيين أبناء المصريات، والذين يشكلون نحو 80 في المائة من مستحقي الجنسية المصرية تبعاً للأمم. وانعكس ذلك على الواقع بإصدار نحو 100 قرار معلن برفض منح الجنسية للفلسطينيين أبناء المصريات، لأسباب تتعلق بـ"اعتبارات أمنية" ومن بينها الانتماء السياسي، أو المشاركة في أحداث الانتفاضات المتكررة بالأراضي الفلسطينية المحتلة، أو التواجد في قطاع غزة منذ عام 2011. وفي المقابل، أصدر وزير الداخلية، مجدي عبد الغفار، في 14 ديسمبر/ كانون الأول الماضي قراراً بمنح الجنسية للشباب السعودي، محمد سالم طويلع حامد، المولود عام 1992 من أم مصرية. ووفقاً للمحامين العاملين بهذه القضايا، فإن قوائم انتظار الجنسية بوزارة الداخلية تضم نحو أربعة آلاف فلسطيني أمهاتهم مصريات، يتمثلون في المركز القانوني والوضع الاجتماعي مع الشباب السعودي، الذي صدر له القرار الوزاري.

ولا يقتصر التمييز على هذا السياق، فقد توسع مجلس الوزراء المصري منذ يناير/ كانون الثاني 2014 في إصدار قرارات إسقاط الجنسية عن الفلسطينيين، الذين حصلوا على الجنسية المصرية تبعاً لأمهاتهم، بحيث بلغ عدد المتضررين في عامين فقط 31 شخصاً، اتهمتهم وزارة الداخلية بالانتماء إلى تنظيمات عسكرية دون إذن من وزير الدفاع، قاصدة بذلك انتماء بعضهم إلى كتائب "عزالدين القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس"، أو للأخيرة نفسها، وحركات أخرى مؤيدة لها، مبررة ذلك بـ"عمل هذه الحركات على تقويض نظام الحكم بالدولة".

واللافت أن الحكومة لم تسقط الجنسية عن أية مجموعات أخرى، باستثناء 8 مصريين ومصريات هاجروا إلى إسرائيل، وحصلوا على جنسيتها أو تزوجوا من إسرائيليات.

وكانت محكمة القضاء الإداري قد أصدرت على مدار السنوات الأربع الماضية عشرات الأحكام باستحقاق أبناء المصرية الجنسية، أيّاً كانت الظروف، بما في ذلك الأبناء الناتجون عن عقد زواج عرفي مشهر، ورفضت جميع دعاوى إسقاط الجنسية عن شخصيات من أصول فلسطينية لانعدام المبرر القانوني.

العربي الجديد، لندن، 2016/1/30

٥٢. ملك الأردن يوجه للاستمرار بتنفيذ عدد من المبادرات ومواصلة كفالة 1,500 يتيم من أبناء غزة

عمّان - بترا: وجّه ملك الأردن عبد الله الثاني المعنيين في الديوان الملكي الهاشمي للاستمرار بتنفيذ عدد من المبادرات الملكية، التي تعنى بمساعدة أسر عفيفة، وتقديم دعم لعدد من المراكز والجمعيات الخيرية، المختصة برعاية الأيتام والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة.

وشملت التوجيهات الملكية تقديم مساعدات مالية لـ (30) ألف أسرة عفيفة في مختلف مناطق المملكة، تم تحديدها وفقاً لدراسات تجريها وزارة التنمية الاجتماعية باستمرار، لتحديث قاعدة البيانات للأسر الأكثر احتياجاً للمساعدة، وبما يوفر مستوى معيشي أفضل لأفرادها. وعلى ذات الصعيد، وجه الملك المعنيين في الديوان الملكي الهاشمي أيضاً لمواصلة كفالة 1,500 يتيم من أبناء قطاع غزة، بعد استجابة جلالتهم في العام 2011 لنداء استغاثة أطلقته جمعية الوثام الخيرية في القطاع. وجاءت المكرمة الملكية اعتماداً على تقارير قدمها المستشفى الميداني الأردني في قطاع غزة، والتي أكدت صعوبة وتردي الظروف التي يعيشها هؤلاء الأيتام بعد وفاة معيبيهم.

الدستور، عمّان، 2016/1/31

٥٣. مراقب الإخوان المسلمين بالأردن يعزي بشهداء "القسّام"

قدّم المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن د. همام سعيد، واجب العزاء لنائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية باستشهاد الأبطال. وبعث المراقب العام خلال اتصال هاتفي بهنية لأهل غزة وعوائل الشهداء بالتعازي الممزوجة بالتعازي لنيل هؤلاء المجاهدين الشهادة. وشدد على وقوف الأمة جمعاء مع فلسطين والقدس وغزة، مؤكداً أن الشهداء سيقفون منارة للأمة يضيئون لها الطريق نحو القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/30

٥٤. مصدر أمني: جرافات إسرائيلية تزيل أشجاراً معمرة في جنوب لبنان

بترا: أفاد مصدر أمني لبناني أن جرافات تابعة للجيش الإسرائيلي جرفت ظهر أمس أراضي داخل مزارع شبعاء المحتلة. وأضاف المصدر أن الجرافات الإسرائيلية أزلت أشجاراً معمرة في منطقة مزرعة زبدان في مزارع شبعاء وهي المنطقة التي تمت فيها عملية استهداف دورية إسرائيلية مطلع العام الحالي

الدستور، عمّان، 2016/1/31

٥٥. سورية: مواجهات مسلحة بين "داعش" و"النصرة" في مخيم اليرموك

رامي حيدر: اندلعت مواجهات عنيفة بين عناصر تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" وعناصر جبهة النصرة، في حي الحجر الأسود جنوب دمشق، بعد إصابة أهم قيادي في داعش بعبوة ناسفة.

واندلعت الاشتباكات بعد أن أصيب أبو سالم العراقي، الأمير الأمني وأهم قياديين تنظيم "داعش" في جنوب دمشق، وآخرين، بعبوة ناسفة في حي الحجر الأسود المحاذي لمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، والذي يعتبر المعقل الرئيسي للتنظيم في جنوب دمشق. وشهد حي الحجر الأسود ومخيم اليرموك حالة استنفار شديدة، في وقت نادى فيه مساجد مخيم اليرموك من أجل التبرع بالدم إثر المواجهات الدائرة بين النصرة وتنظيم داعش.

عرب48، 2016/1/30

٥٦. بان كي مون منزعج من التصريحات الأخيرة لقيادة حماس في غزة

أبدى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، يوم السبت، "انزعاجه من التصريحات الأخيرة لقيادة حماس في غزة بشأن عزم حماس الاستمرار في بناء الأنفاق وإطلاق الصواريخ على إسرائيل". وقال الأمين العام للأمم المتحدة في بيان صدر من خلال المتحدث باسمه "إن مثل تلك التصريحات والتصرفات ستضع الجهود الرامية لإعادة إعمار القطاع والجهود الإنسانية التي يبذلها المجتمع الدولي والسلطة الفلسطينية وإسرائيل في خطر". وقال البيان "إنه بعد ثلاث جولات مدمرة للصراع المدمر بين الفلسطينيين والإسرائيليين خلال سبع سنوات، فإن أهالي قطاع غزة وسكان جنوب إسرائيل يستحقون فرصة العيش في سلام والتنمية". وأضاف "إنه ينبغي بذل كل جهد لازم من أجل تحسين الأحوال المعيشية للفلسطينيين في قطاع غزة".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/30

٥٧. فاببوس: فرنسا ستبدأ الإعداد خلال أسابيع لمؤتمر دولي بهدف حماية حل الدولتين وإنجازه

باريس - رندة تقي الدين: قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فاببوس خلال اللقاء السنوي للديبلوماسية إن فرنسا ستبدأ الإعداد "خلال أسابيع لمؤتمر دولي يجمع الأطراف والشركاء الأساسيين، الأمريكيين والأوروبيين والعرب، بهدف حماية حل الدولتين وإنجازه". وأبدى فاببوس أسفه "لاستمرار الاستيطان"، وقال "حان الوقت الآن للتقدم نحو حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وهذه المرة في شكل نهائي مع اعتبار أمن إسرائيل ضرورة مطلقة، وفرنسا لن تتراجع عن ذلك، فالشعب الإسرائيلي له الحق بأن يعيش بأمن وسلام، وينبغي أن نفعل كل شيء لضمان هذا الحق. ولكن ليس هنالك سلام من دون عدل. والوضع الحالي بالنسبة إلى الفلسطينيين غير عادل بالأساس لأنهم لا يملكون دولة". وأضاف "أن فرنسا لن تتراجع على رغم العوائق والصعوبات" مشيراً إلى "استمرار الاستيطان لسوء الحظ، فيما اتهم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين

نتانيا هو الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بأنه يشجع الإرهابيين لأنه ذكر بلا شرعية الاستيطان وطالب بوقفه".

وأكد فاببوس أن "فرنسا لن تتراجع عن حق إسرائيل بالأمن ولا تحقيق العدل للفلسطينيين. منذ أشهر باشرت فرنسا تحركاً بهذا التوجه، ولم نتوقف عن المطالبة بتغيير النهج للخروج من المواجهة الثنائية بين الإسرائيليين والفلسطينيين". وتابع فاببوس "يجب ألا نتخلى عن حل الدولتين. هذه مسؤوليتنا ومسؤولية مجلس الأمن. فرنسا ستتخذ إجراءات في الأسابيع المقبلة للتحضير لمؤتمر دولي يجمع حول الطرفين (الإسرائيلي والفلسطيني) ابرز شركائهما، الأمريكيين والأوروبيين والعرب خصوصاً، بهدف حماية حل الدولتين وإنجاحه. وإذا تعثر الحل التفاوضي سنبقى أوفياء لما قلته في 2014 أمام الجمعية الوطنية بأن علينا تحمل المسؤولية والاعتراف بالدولة الفلسطينية".

الحياة، لندن، 2016/1/31

٥٨. دعوات مقاطعة "إسرائيل" تتصاعد في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا

ركزت المقالات والتحليلات في عدد من الصحف الإسرائيلية اليوم على دعوات المقاطعة الدولية لإسرائيل بالولايات المتحدة وإيطاليا. وقالت صحيفة هآرتس إن سلطة الجمارك والحدود في الولايات المتحدة أعلنت قبل أيام توصية للمسافرين الأمريكيين بضرورة وسم المنتجات التي يأتون بها من الضفة الغربية وقطاع غزة، وعدم الاكتفاء بالقول إنها منتجات إسرائيلية.

ويستند إعلان الجمارك إلى قانون أقره الكونجرس الأمريكي وقرار للإدارة الأمريكية منذ عام 1995، في ظل ضغوط مارسها منظمات حقوق الإنسان على أوساط في الإدارة الأمريكية، ونقاشات متلاحقة شهدتها وسائل الإعلام الأمريكية في الآونة الأخيرة.

وأكد المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت إيتمار آخنر أن أجواء المقاطعة الدولية لإسرائيل وصلت إيطاليا، حيث دعا 168 أكاديميا وباحثا من سبع جامعات إيطالية لتجميد الاتفاقيات البحثية والعلمية مع معهد التخنيون وباقي الجامعات الإسرائيلية، لأنها تشارك في تطوير السلاح الذي يستخدمه جيش الاحتلال الإسرائيلي لقمع الشعب الفلسطيني، وفق ما جاء في نص الدعوة الإيطالية.

ومن بين الموقعين على الدعوة أكاديميون وباحثون من جامعات ومعاهد أكاديمية من ميلانو وتورينو وكلياري وفيرنسا وروما وفروجيه.

وجاء في نص الدعوة "نحن الأكاديميين والباحثين في الجامعات الإيطالية نبدي قلقنا العميق من استمرار التعاون البحثي مع الجامعات الإسرائيلية المنخرطة في أنشطة بحثية عسكرية وتطوير

للسلاح الذي يستخدمه الجيش الإسرائيلي ضد السكان الفلسطينيين، وتوفر المساعدة العسكرية للاحتلال الاستعماري ضد الفلسطينيين".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/1/30

٥٩. الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: 12 مليون دولار لدعم برنامج الأغذية العالمي في الضفة وغزة

أعلنت بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) في الضفة الغربية وقطاع غزة عن مساهمة بقيمة 12 مليون دولار لبرنامج الأغذية العالمي (WFP)، التابع للأمم المتحدة، مخصصة لتقديم مساعدات غذائية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وستوفر هذه المساهمة 10,200 طن من المساعدات الغذائية، ستوزع على 95 ألف شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي في قطاع غزة، إضافة إلى 41,500 شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي في الضفة الغربية، كما ستدعم هذه المساهمة برنامج القسائم الإلكترونية في الضفة الغربية الذي يستفيد منه 50 ألف شخص.

وقال مدير بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في الضفة الغربية وغزة ديفيد هاردين: "هذا الالتزام يسلط الضوء على الدعم المتواصل من الشعب الأمريكي لتلبية احتياجات الشعب الفلسطيني"، مضيفاً أن برنامج القسائم الغذائية الإلكترونية يمكن المستفيدين من التسوق بكرامة، ويساعد أيضاً على تعزيز الاقتصاد المحلي.

وتعد الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مزوداً رئيسياً للمساعدات الغذائية على الأسر المحتاجة في الضفة الغربية وقطاع غزة، في عام 2015 ساعدت الوكالة بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي أكثر من 300 ألف من الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والأكثر حاجة، لتلبية لاحتياجاتهم الغذائية الأساسية.

وقالت ممثلة برنامج الأغذية العالمي والمدير القطري دانييلا أوبن "هذه المساهمة هي دليل آخر على الدعم السخي الذي يقدمه الشعب الأمريكي منذ فترة طويلة للفلسطينيين الأكثر حاجة"، مضيفاً: "ما تزال المساعدات الغذائية لا غنى عنها للسكان الأكثر فقراً في قطاع غزة والضفة الغربية الذين يعيشون في ظل زيادة المعاناة الاقتصادية والصراعات المتكررة، وغياب السلام".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/30

٦٠. غزة.. 12 موقعاً عسكرياً إسرائيلياً يرصد الفلسطينيين ويستهدفهم

غزة (فلسطين): يُحيط جيش الاحتلال الإسرائيلي قطاع غزة المحاصر منذ عقد كامل من الزمن، بعدد من المواقع العسكرية المتمركزة على حدوده الفاصلة مع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام

1948، ويولي لكل منها مهام ومسؤوليات خاصة برغم أنها لا تبعد سوى عشرات الأمتار عن بعضها البعض.

وهذه المواقع العسكرية، البالغ عددها 12 تقع على طول امتداد الشريط الحدودي لقطاع غزة والبالغ طوله 40 كيلومتراً، وتُعرف بـ "إيرز، ناح العوز، كيسوفيم، المخابرات، المدفعية، الكاميرا، إسناد الكاميرا، أبو مطيق، ميغن، الإرسال، العين الثالثة، كيرم شالوم"، يضاف إليها أبراج عسكرية للمراقبة وتنتشر في المسافات الممتدة بين موقع عسكري وآخر.

ويتخذ الاحتلال من هذه المواقع العسكرية أماكن لمراقبة الحدود على مدار الساعة مستخدماً أكثر الأجهزة تطوراً، إلى جانب أنظمة استخبارية إلكترونية ضمن منظومات ثابتة وأخرى متحركة. ويعتمد الاحتلال أحدث التقنيات التي تهدف لرصد كل حركة في المنطقة الحدودية مع القطاع بهدف إحباط أي عمليات للمقاومة، ومن هذه الأنظمة ما هو مخصص للتصوير والرصد الصوري والإلكتروني والتجسس على الاتصالات.

1- موقع "إيرز - بيت حانون"

يعدّ أشهر المواقع العسكرية الإسرائيلية على الحدود الشمالية للقطاع، وتبلغ مساحته حوالي 30 كيلومتراً مربعاً، ويقع داخل معبر بيت حانون البري الرابط بين قطاع غزة والأراضي المحتلة عام 1948.

وأقيم عام 2001، وكان آنذاك معبراً برياً لأبناء قطاع غزة العاملين في الضفة الغربية أو داخل الأراضي المحتلة عام 1948، ومن مهامه الأساسية مراقبة وحماية الحدود الشمالية للقطاع، وهو مجهّز باليات مدفعية ودبابات ومنطاد عسكري للمراقبة والمتابعة.

2- موقع "ناح العوز"

يعتبر ثاني أكبر المواقع العسكرية الإسرائيلية على الحدود الشرقية لقطاع غزة، بعد موقع "الكاميرا"، حيث يقوم بمهام هجومية، وهو محصن بتحسينات كبيرة يتم زيادتها وتطويرها بشكل مستمر بالتزامن مع تطور أسلحة المقاومة.

وهو يقع على منطقة مطلة إلى الشرق من حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وتبلغ مساحته 30 كيلومتراً مربعاً، وأقيم في ثمانينيات القرن الماضي وكان مخصصاً آنذاك لعبور العمال الفلسطينيين إلى أراضي الـ 48، وكان أيضاً معبراً لإدخال الوقود إلى قطاع غزة قبل إغلاقه، ونقله إلى معبر "كرم أبو سالم" جنوب شرق القطاع.

3- موقع "كيسوفيم"

يقع إلى الشرق من مدينة دير البلح في المحافظة الوسطى على مساحة 40 كيلومترا مربعا، ويبعد عن الحدود مسافة مائة متر، ويضم مستوطنة يهودية، وقد تحوّل إلى موقع عسكري عقب انسحاب الاحتلال من قطاع غزة.

ويعد ثالث أكبر المواقع العسكرية على الحدود، تحيطه أشجار حرجية كثيفة، وهو محصن بساتر ترابي بالإضافة إلى مكعبات إسمنتية، ويحتوي على موقع إسناد بداخله، ويوجد بداخله عدد من الآليات المدفعية والدبابات.

4- موقع المخابرات

يقع جنوب شرق مدينة غزة وبالتحديد شرق بلدة "جر الديك"، ما بين موقع "الكاميرا" و"ناح العوز"، ويبعد عن الشريط الحدودي مسافة 300 متر، ويعد من المواقع ذي الأهمية العالية، ومن الصعوبة بمكان رؤية الموقع بسبب الأشجار التي تم زراعتها في محيطه.

وتبلغ مساحة موقع "المخابرات" 10 كيلومترات مربعة، ويضم العديد من المكاتب التابعة لضباط المخابرات الإسرائيلية، الذي يعملون على اختراق المقاومة الفلسطينية وتجنيد العملاء في قطاع غزة. كما يحتوي على غرف تحقيق واحتجاز للمعتقلين الفلسطينيين، ومكاتب المراقبة التي تشرف على العديد من كاميرات المراقبة المنصوبة على الحدود.

5- موقع "إسناد الكاميرا"

تبلغ مساحة الموقع حوالي 20 كيلومترا مربعا، ويقع جنوب شرق مدينة غزة، ويبعد عن السياج الحدودي مسافة كيلو متر واحد، حيث يتواجد الموقع في منطقة منخفضة عن سطح السياج الحدودي خلف الأشجار الكثيفة.

وأنشأ الاحتلال هذا الموقع بداية عام 2011، بعد تعرض موقع "الكاميرا" الأساسي القريب من الحدود للاستهداف والضربات من صواريخ المقاومة الفلسطينية وقذائف الهاون.

6- موقع المدفعية

تبلغ مساحة الموقع 40 كيلومترا مربعا، ويقع شمال موقع "إسناد الكاميرا" وسط الأشجار الكثيفة التي تجعل من رؤيته أمرا صعبا، ويوجد به آليات مدفعية يستخدمها الاحتلال لقصف قطاع غزة.

ومن المهام الرئيسية للموقع أنه يغطي كافة المناطق الحدودية حتى أقصى الشمال وحتى موقع "كيسوفيم" جنوباً، والذي يبعد عنه مسافة 18 كيلومتراً. ويغطي هذا الموقع المناطق الواقعة تحت نظر المنطاد العسكري المتواجد أعلى الموقع من أقصى الحدود الشرقية للقطاع حتى نهاية الحدود الغربية لقطاع غزة.

7- موقع "الكاميرا"

هو أكبر وأهم موقع عسكري إسرائيلي استراتيجي على حدود القطاع، ويقع جنوب شرق مدينة غزة، وتعود تسميته من قبل الفلسطينيين بهذا الاسم نظراً لنشره مئات الكاميرات الحديثة والمتطورة تغطي مسافات شاسعة من قطاع غزة. وأقامت قوات الاحتلال موقع "الكاميرا" مع بداية انتفاضة الأقصى في أيلول/سبتمبر عام 2000، وكان الهدف من إنشائه في البداية حماية الحدود من الاختراق ومن تهريب المركبات والأسلحة إلى قطاع غزة، وفي بداية عام 2002، قام جيش الاحتلال بتطوير هذا الموقع ليصبح موقعا كبيرا ومهما لتبلغ مساحته أكثر من 40 كيلومترا مربعا. والموقع مزود بالعديد من كاميرات المراقبة، وجميع الكاميرات الحدودية والأجهزة الاستشعارية والسياس الإلكترونية في المساحة الذي يغطيها هذا الموقع يتم التحكم بها من داخل هذا الموقع.

8- موقع "أبو مطيبق"

يقع إلى الشرق من مخيم البريج شرق المحافظة الوسطى وسط القطاع، يبعد عن السياج الحدودي مسافة 200 متر، وهو محصن بمكعبات إسمنتية وسواتر ترابية، ويعد نقطة مراقبة ولكن يتواجد بداخله عدد من الآليات والجنود بشكل دوري، وتبلغ مساحة الموقع 3 كيلومتر مربع، ومن مهامه حماية الحدود القريبة من مخيم البريج.

9- موقع "ميقن"

يقع إلى الشرق من مخيم "المغازي" وسط القطاع جنوب موقع "أبو مطيبق"، يبعد عن السياج الحدودي مسافة 200 متر، وتبلغ مساحته حوالي ثلاثة كيلومترات مربعة، ويقع بين أشجار حرجية، وهو محصن بمكعبات إسمنتية من الواجهة المطلة على القطاع، ويتم استخدامه للمراقبة، مع تواجد لعدد من الآليات والجنود بداخله بشكل دوري ومستمر.

10- موقع "الإرسال"

يقع موقع الإرسال إلى الشرق من مخيم جباليا شمال قطاع غزة، وهو الموقع الوحيد الذي يبعد عن السياج الفاصل مسافة لا تقل عن 500 متر فقط، وتبلغ مساحته حوالي 14 كيلومترا مربعا. وينقسم الموقع إلى قسمين؛ أحدهما خاص بالاتصالات والهندسة الإلكترونية الخاصة بالحدود، والآخر موقع عسكري لقوات جيش الاحتلال يتجمع داخله عدد من المركبات والآليات جاهزة للتدخل بحال حدوث أي طارئ على الحدود القريب من المكان وداخل نطاق سيطرة الموقع.

11- موقع "العين الثالثة"

يقع إلى الشرق من محافظة خانينوس جنوب قطاع غزة، ويبعد عن الحدود ما يقارب كيلومترا واحدا، ويقع بين أشجار حرجية ومساحته حوالي 30 كيلومترا مربعا، بداخله آليات مدفعية ودبابات ومهبط للطيران العمودي. ويعد موقع إسناد لقوات الاحتلال فقط، وليس له أي مهام عسكرية على الحدود.

12- موقع معبر "كرم أبو سالم - كيرم شالوم"

يقع على الحدود الشرقية أقصى جنوب قطاع غزة، في جهة مقابلة للمجلس الإقليمي "أشكول" داخل الأراضي المحتلة عام 1948، ويوجد به موقع عسكري كبير ومجهز بكافة الوسائل القتالية والدفاعية وأجهزة المراقبة وأجهزة الاستشعار عن بعد.

وقد قام الاحتلال عام 2006 بعد عملية اختطف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، بإطلاق منطاد عسكري دقيق المراقبة فوق المعبر وحصن الموقع تحصين أشد من السابق، كما جهزه بآليات قتالية من دبابات عسكرية ومدفعية وصواريخ أرض - أرض جديدة ودقيقة.

ويعتبره الفلسطينيون من أخطر المواقع الإسرائيلية حيث شكل الكثير من الخطر عليهم، بعد أن قتل وأصيب المئات خلال عمليات القصف التي تمت من داخله خلال الحروب على غزة.

قدس برس، 2016/1/30

٦١. هل يستقبل عباس ويقلب أو سلو على صانعيه؟

خالد الحروب

من حق الرئيس محمود عباس أن يستقبل من رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومن رئاسة السلطة الفلسطينية، وعلى الجميع شكره على ذلك، وقبول الاستقالة على ظاهرها. يجب على الفلسطينيين أولاً وأخيراً عدم إظهار التخادع أو اعتبار ما يُصرح به عباس حول الاستقالة بين

الفترة والأخرى مناورة سياسية، وعلى الجميع دفعه إلى المضي فيها وعدم سحبها. يعرف عباس ومؤيدوه ومعارضوه أيضاً أن الوضع الفلسطيني دخل حالة من التكلس القاتل، وأن أحد أهم أسباب هذا التكلس هو تعفن الطبقة القيادية التي ظلت على رأس الهرم السياسي والنضالي الفلسطيني منذ أن انطلقت الثورة الفلسطينية في شكلها الحديث في أواسط الستينات من القرن الماضي. يعرف الجميع أيضاً أن متوسط أعمار هذه الطبقة يتجاوز الثمانين عاماً، وأن جلهم ممن كانوا في العشرينات من العمر عندما رافقوا بدايات النضال الفلسطيني وقادوه مشكورين، وأن لهم أن يترجلوا ويتركوا لغيرهم قيادة المشهد. لا يخترع أحد العجلة من جديد عندما يقول أن استمرار القيادات لعشرات السنين في مواقعها لا يعني سوى التعفن، فهذه ملاحظة انتقلت من مربع التكهن الاجتماعي والسياسي إلى قوانين الفيزياء والرياضيات! حتى القادة التاريخيون العظام الذين غيروا مسارات ومستقبلات بلدانهم تنحوا جانباً، وتركوا للدماء الجديدة أن تجري في عروق بلدانهم ومجتمعاتهم وناسهم.

في الطبقة القيادية السياسية الفلسطينية الثمانينية العمر والتي تعاني من كل أنواع الأمراض السياسية والجسدية أيضاً، ليس هناك ونستون تشرشل هزم النازية وأنقذ بلاده من كارثة الوقوع تحت احتلالها، وليس هناك شارل ديغول أيضاً لملم بلاده من تحت الاحتلال ووجد بوصلتها، ولا نيلسون مانديلا الذي أطاح أعرق نظام عنصري حديث ودخل التاريخ معظماً مبعجلاً. هؤلاء جميعاً وغيرهم قاموا بنصيبهم في القيادة ثم ودعوا كراسيها الأثيرة برفعة ورجولة. الرئيس عباس ومع كل الاحترام لم يقدم لقضية بلده المحتل جزءاً مما قدم هؤلاء، لكن آن له أن يقتدي بهم ويسلم الأمانة مشكوراً.

من ناحية سياسية بحتة وتحليل بارد، تحولت السلطة الفلسطينية ومشروع اوسلو برئاستها الحالية إلى هدية لإسرائيل، لأنها تحقق ديمومة الوضع القائم في شكل مذهل، وهو وضع تعتاش عليه إسرائيل الآن بحبور وارتياح، ويمكن أن تعتاش عليه إلى ما لا نهاية. الوضع القائم يعني أن إسرائيل لا علاقة لها بأكلاف الاحتلال الكولونيالي الذي تفرضه على فلسطين والفلسطينيين ويكونها القوة الاحتلالية من وجهة نظر القانون الدولي، بل تحيل تلك الأكاليف إلى الشعب الواقع تحت الاحتلال ليقوم بالوظائف الحياتية، ولتتصارع فئاته على من يقوم بتلك الوظائف. في الوقت نفسه، تتم تدرية القضايا الكبرى مثل السيادة، والقدس، والحدود، واللاجئين، وتعريضها للتآكل المستمر تحت مطارق الزمن ودفعها إلى مطحنة التسوية المستقبلية، وفي أحسن الأحوال أحالتها أوهاماً مزروعة في الهواء. هذه القضايا كان من المفترض أن تكون قد حسمت سنة 1999 مع انتهاء المرحلة الانتقالية من اتفاق اوسلو، وأن تكون قد قامت بعدها الدولة الفلسطينية. عوضاً عن ذلك، لتأمل ما حدث

ومن منظور تحليلي واسع، يقارن الحالة الفلسطينية بحالات التحرر والاستقلال الوطني التي أعقبت مرحلة التخلص من الاستعمار في آسيا وأفريقيا وغيرها. أولاً، في كل عملية تفاوض بين حركة تحرر وقوة استعمارية، كان الهدف واضحاً وكان الإطار الزمني واضحاً أيضاً، بحيث لا تستمر عملية التفاوض إلى الأبد، ولا يتغير الهدف. فلسطينياً، وأوسلوياً، لم يكن هناك هدف واحد واضح هو التحرر الوطني وعودة أمور ما قبل الاحتلال إلى نصابها، بل تم تفكيك ذلك إلى مجموعة من أهداف صغرى، وقضايا جزئية غير مترابطة ومرهون تحقق أي منها بقائمة اشتراطات طويلة، بما يُبعد الهدف الأصلي، وهو التحرر الوطني الكامل، ويدفعه إلى الأمام. أتاح هذا للعدو أن يفاوض على كل هدف من الأهداف المنفصلة، ويتلاعب بها، ويعد بتقديم تنازل هنا، مقابل تخلّ عن هدف هناك، وهكذا، وبما ورط الحالة الفلسطينية في مسألة التفاوض اللانهائي التي شهدناها. ولم تكن هذه استراتيجية إسرائيلية سرية أو معقدة بل مكشوفة ومعروفة للجميع.

ثانياً، لم يكن هناك أي سقف زمني للتفاوض وحلت المماثلة المستمرة مكان أي موعد زمني متفق عليه، ثم تم الاتفاق على أنه "لا مواعيد مقدسة" في المفاوضات مع إسرائيل. وهكذا ما عاد هناك سقف زمني لأي تفاوض كلي أم جزئي. واكتشف الفلسطينيون أن قيادتهم تفاوض تحت شعار "الحياة مفاوضات". وفي حالة كهذه يسعد الطرف الآخر طبعاً ولا يعود هناك أي ضغط حقيقي حتى ولو من النوع المتوسط. مقابل تلك الاستراتيجية التفاوضية الأبدية، أجهضت كل مشروعات مقاومة الاحتلال أو تحولت طاقتها إلى قتال داخلي، وحتى الانتفاضات الشعبية التي يُطلقها الشعب نفسه من دون قيادة أو رغباً عنها، صارت تواجه بالإهمال أو التخلي أو القمع إن لزم الأمر.

ثالثاً، تمكنت إسرائيل خلال سنوات اوسلو العقيمة من ربط الاقتصاد الفلسطيني والطبقة المنتجة فلسطينياً، فضلاً عن الجزء الأكبر من القيادة السياسية نفسها بمنظومة السيطرة والامتيازات الإسرائيلية، وبالتالي تم شل هذه الأجزاء الفاعلة من المجتمع الفلسطيني وصارت مرتبطة حكماً وعضوياً بالمحتل نفسه.

رابعاً، بسبب تعدد الأهداف ثم غموضها ثم وقوعها في لعبة التنازلات والتخلي والمبادلات، انشق الصف الوطني الفلسطيني رأسياً، وقدم الغباء الفصائلي التنافسي على فئات السلطة الوظيفية، وتحديدًا الحمساوي - الفتاوي، هدية أخرى لإسرائيل تمثلت في فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، وخلق انقسام ظلت شقته تتسع سنوياً، وتخدم إسرائيل يومياً.

خامساً، انخرطت السلطة الفلسطينية التي كان من المفترض أن تكون مؤقتة ولمدة خمس سنوات فقط في الشرك الإسرائيلي الذي كان يغريها بسراب الأهداف الجزئية التي يمكن أن تحققها، إن أثبتت

حسن سلوكها. وبهذا انفصل مسارها عن مسار كل حركات التحرر السابقة التي لم تقبل أن تُمنح شهادة حسن سلوك من مستعمرها، تؤهلها لأن تكون قيادة لبلدها وشعبها. الشرك الإسرائيلي في نظام اوسلو تمثل في وضع تفاحة معلقة بالهواء ودرجات سُلم على السلطة أن تصعده كي تصل اليها. كلما صعدت السلطة درجة، أحرقت إسرائيل تلك الدرجة، فما عاد بإمكان السلطة العودة إلى الوراء والهبوط على الأرض. بقيت السلطة تصعد في الهواء وتتعلق به، ودرجات السلم تُحرق من تحتها. أرادت إسرائيل أن تصل بالسلطة إلى ما وصلت اليه الآن: جزء لا يمكن خلعها من حقيقة الوضع القائم، حتى لو قرر القائلون عليها التخلي عنها. لهذا، أصبحت الدعوة إلى حل السلطة الفلسطينية والتخلي عنها تُقابل إما بالاستهجان، أو باعتبارها إنجازاً "وطنياً"، أو بالتحليل "الموضوعي" الذي يقول باستحالة ذلك بسبب اعتماد ثلث الفلسطينيين عليها أو ما إلى ذلك من تبريرات.

خامساً، وكتشبيه نافذ يصور تشتت الأهداف وفقدان البوصلة، فإن نظام اوسلو قاد السلطة في نهاية المطاف إلى وضع يشبه وضع فريقي كرة قدم يلعبان من ناحية افتراضية ضد بعضهما البعض، السلطة وإسرائيل. إسرائيل تسجل أهدافاً يومية في مرمى السلطة، والسلطة العتيدة تجري وراء الكرة في طول وعرض الملعب من دون تسجيل أهداف، والسبب ببساطة أن إسرائيل لم تسمح أساساً ببناء مرمى في ملعبها! هكذا هو وضع السلطة ورئاستها وعلى رأسها الرئيس عباس في المعركة مع إسرائيل: ركض باتجاه ملعب العدو الذي ليس فيه مرمى للتسجيل أصلاً!

سادساً، خلال تلك المسيرة المريرة، عبر أكثر من 23 عاماً، وعلى خلاف مع كل ما أنتجته حركات التحرر والاستقلال في العالم الحديث، أنتج الوضع الفلسطيني حالة فريدة تتمثل في "الفساد قبل الدولة". في معظم حالات التحرر قامت الدولة ثم جاء الفساد، وبعده انخرطت القوى المحلية في محاربة الفساد عبر إعادة بناء الدولة المستقلة على أسس ديموقراطية ومشاركة سياسية تقضي على الفساد الذي دب بعد الاستقلال. في الحالة الفلسطينية جاءنا الفساد قبل ان تقوم الدولة، وهذا جانب آخر من جوانب عبقرية اوسلو، التي شلت الشعب واستنزفت طاقاته في كل الاتجاهات التي ليس فيها أهداف حقيقية.

بسبب النقاط تلك، وهي جزء من قائمة أطول، يكتف جون كيري وزير الخارجية الامريكي ضغوطه على الرئيس عباس كي لا يستقيل، ويصرح نتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه مستعد للقاء عباس. كل ذلك كي يرجوه البقاء صاعداً على السلم باتجاه الفراغ، والركض في ملعب كرة القدم الذي لا مرمى فيه.

سيادة الرئيس، خيب آمالهم واستنقل ولتقلب طاولة اتفاق اوسلو على صانعه!

الحياة، لندن، 2016/1/31

٦٢. الدوحة وحديث المصالحة الفلسطينية

عريب الرنتاوي

تجدد الحديث عن "مصالحة وطنية فلسطينية" مؤخراً، على وقع الأنباء التي تتحدث "وساطة قطرية" نشطة، وسط توقعات متفائلة بأن أحدث جولة من جولات الحوار والمصالحة، قد تنتهي إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، تحل محل حكومة التوافق، التي لم يبق من "توافقيتها" شيء، غير اسمها، توطئة لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، تنهي حالة الانقسام "المأسوس"، وتضع الفلسطينيين مجدداً على سكة الوحدة الوطنية.

كان لافتاً للغاية، أن أنباء الحوار والمصالحة، لم تعد تستقطب اهتمام أحد، لفرط الحديث عنها أولاً، ولل فشل المتكرر للمحاولات السابقة ثانياً، فضلاً عن تنامي القناعة لدى قطاعات واسعة من الفلسطينيين، أن "الانقسام" خلق ديناميكيات استمراره، وأن منظومة "المصالح" و"المنافع" التي نمت على جذعه، باتت أقوى من ضغوط المجتمع الفلسطيني الدافعة باتجاه الوحدة، وأكثر صلابة من "المساعي الحميدة" التي تعهد ببذلها غير طرف.

وكان لافتاً أيضاً، أن "العرض القطري بالوساطة"، قد جاء من خارج السياق، فالدوحة التي انشغلت بملفات المنطقة جميعها، بدت أقل اهتماماً بهذه الملف على وجه الخصوص، وحمل أداؤها على الساحة الفلسطينية، بصمات انحياز لفريق دون عينه (حماس)، على النحو الذي كاد يعطل "صلاحيتها" للقيام بدور الوسيط النزيه والمترفع عن الأغراض والأجندات الخبيثة ... ولا شك أن الوساطة القطرية، ما زالت تثير في بعض جوانبها، أسئلة غامضة، تبدو الحاجة ماسة لإجلائها، وتحديد "سؤال المليون دولار" عما إذا كانت الوساطة القطرية نابعة من "يقظة عميقة" لأهمية وحدة الفلسطينيين في هذا "الزمن العربي والفلسطيني الرديء"، أم أنها حلقة في عملية إعداد المسرح لمرحلة "ما بعد عباس"؟

هنا نفتح قوسين لنقول: إن الدوحة، حليفة الإخوان المسلمين في المنطقة، ومن ضمنها حركة حماس، سعت في "تأهيل" الحركة و"تمكينها"، لا للإبقاء على حكمها غزة فحسب، بل و"تمديده" إلى الضفة الغربية، وزادت حماسة قطر لهذا المشروع، بعد تواتر الأنباء عن خطط خليجية منافسة لملء فراغ مرحلة ما بعد عباس، ورأى كثيرون في مشاريع "التهدئة المستدامة" التي بدأت زمن الأمير السابق، وامتدت ب"مبادرة طوني بلير" الأخيرة، التي يقال أنها انطلقت بطلب وتمويل قطريين، إنما تندرج في سياق مشروع "تأهيل" حماس و"تعويمها"، مروراً بمرحلة انتقالية، تلحظ قيام تحالف بين حماس و"بعض فتح"، لتفادي تعميم حصار غزة على الضفة الغربية... هنا وهنا بالذات، يصبح "سؤال المليون دولار" مشروعاً تماماً.

على أية حال، كان انسحاب مصر، الطوعي، من ملف الوساطة بين الفلسطينيين، سبباً في تشجيع القطريين والفلسطينيين على حد سواء، للسير على هذا الطريق ... القاهرة التي بلغت علاقتها بحماس أسفل درك، لم تعد مهتمة بهذا الملف على وجه الخصوص، انطلاقاً من رغبة عميقة بتفادي "تعويم حماس"، بل والرغبة الأعمق، في إغراقها في بؤس غزة ومياه بحرهما ورمال سيناء ... لقد فقدت القاهرة شهيتها للقيام بدور الوسيط بين فتح وحماس، وبدلاً من ذلك، رأينا قادتتها أكثر اهتماماً بالتوسط في مصالحات أخرى: عباس الدحلان على سبيل المثال، ودائماً تحت ضغط "هاجس" حماس ويهدف عزلها.

الدوحة في المقابل، لم تخف انحيازها لحركة حماس، ولم تترفع عن الانخراط في الصراع على الملف الفلسطيني في مواجهة خصوم خليجيين آخرين (الإمارات أساساً) ... بيد أن قطر بخلاف مصر، لم تعتمد إلى تقطيع شرايين علاقتها مع عباس والسلطة وحكومة الحمد الله ... كما أن لدى بعض قادة السلطة والمنظمة، ومن بينهم الرئيس عباس، "هوى قطري" يعود لسنوات العمل والإقامة في الإمارة الخليجية، التي سبق لها وأن استضافت مشعل - عباس وكان اتفاق الدوحة (شباط 2012) ثمرة لذلك اللقاء الذي لم يعمر طويلاً، بعد انقلاب حماس - غزة، على توقيع رئيس مكتبها السياسي.

وفقاً لمصادر عديدة متطابقة، فإن وفوداً فلسطينية ستبدأ بالتقاطر إلى الدوحة، للبحث في مختلف شجون المصالحة وشؤونها، على أن يتوج الاتفاق في حال جرى التوصل إليه، بقاء جديد بين عباس ومشعل، وسنرى إن كانت حظوظ تنفيذه أفضل مما سبقه من اتفاقات، فقد كشفت تجارب الحوار والمصالحة طوال سنوات الانقسام التسع العجاف، أن "كل شياطين الأرض" تكمن في التفاصيل، خصوصاً حين تقترب فتح من مناطق سيطرة حماس وتفردتها، أو حين تحاول حماس فتح ملف حضورها في الضفة الغربية ومشاركتها في مؤسسات منظمة التحرير.

لقد دلت التجارب السابقة، أن حماس لن تفرط بنفوذها المهيمن على قطاع غزة، مهما كلف الثمن، وهي تنظر بعين الريبة، لكل فكرة أو مشروع، تعيد السلطة بأجهزتها الأمنية إلى القطاع بكثافة، كما أنها تخشى "منح" خصومها من الفصائل، وتحديداً حركة فتح، هامشاً واسعاً من حرية الحركة، والتي قد تفضي إلى استثمار ضيق أهل القطاع وضائقتهم، بما يؤلبهم على قيادة الحركة المتحكمة بزمام القطاع لعقد كامل تقريباً.

الشيء ذاته ينطبق على السلطة وفتح والمنظمة ... لن تقبل السلطة بأجهزتها ومؤسساتها و"الطبقة المتحكمة بها" بعودة حماس إلى نشاطها المعتاد في الضفة الغربية، مثل هذا الأمر، قد يفتح الباب لتقويض السلطة، واستمرار مزيد من التدخل الإسرائيلي لقمع مقاومتها أهلها التي تشجعها حماس، ولأسباب شتى، بعضها يعود لمقاومة الاحتلال وبعضها الآخر يتعلق بإضعاف السلطة وإخراجها،

توطئة لإخراجها من المشهد السياسي ... كما أن الرئيس عباس، سيجد صعوبة بالغة في تسليم ختم منظمة التحرير لحماس، أو حتى إعطائها نسخة عنه، فهي تظل الممثل الشرعي والوحيد، حتى وإن كان نفوذها لا يتعدى مقرها المتواضع في رام الله.

من دون حل هذه الإشكاليات الكبرى، يصعب الحديث عن مصالحة صلبة ومستدامة ... وقد تتحول صراعات السلطة والمصالح والنفوذ إلى معول تهديم لأية خطوات جدية على طريقة استعادة وحدة البيت الفلسطيني الداخلي ... أما "حكاية" اختلاف البرامج و"النهجين" وغيرها، فستُستحضر عند الخلاف، وعند الخلاف فقط، أما في حالة التوافق والتصالح، فقد دلت التجربة على أن "حكاية البرنامجين والنهجين"، لم تكن يوماً المشكلة الأكثر صعوبة واستعصاءً على الحل.

الدستور، عمان، 2016/1/31

٦٣. إسرائيل وسواها: الرهان على الآنية

نهلة الشهال

كان الأمين العام للأمم المتحدة يجهل أنه "يشجع الإرهاب" بقوله "كما أظهرت الشعوب المقهورة عبر العصور، فإن الرد على الاحتلال طبيعة بشرية إنسانية"، وأن "الإحباط الفلسطيني يتنامى تحت وطأة نصف قرن من الاحتلال وشلل العملية السياسية".

بل أضاف نتانياهو إلى تهمة تشجيع الإرهاب نزعه صفة الحياد عن بان كي مون (فقد "فقدتها" بكلامه ذلك!). وكان سفير الولايات المتحدة في إسرائيل قد سبق الأمين العام إلى التصريح بأن قرار مصادرة 154 هكتاراً من الأراضي الزراعية الفلسطينية الخصبة في أريحا، واعتبارها بفرمان "أراضي دولة" والتصرف بها، سيئ ومدان، كما هو سيئ توسيع المستوطنات، إذ تلازم قرار مصادرة الأراضي تلك بآخر بيني مئات المنازل في مستوطنة في مكان آخر، وبنالته قامت بموجبه الجرافات الإسرائيلية بتدمير ستة إنشاءات لسكن رعاة فلسطينيين أو لتيسير عملهم، مولها وبنائها برنامج مساعدات تابع للاتحاد الأوروبي، ووضع على جدرانها علم الاتحاد الأزرق الموشوم بالنجوم... بلا طائل.

وعلى ذلك كله تمنع إسرائيل ممثلين للأمم المتحدة (كما ديبلوماسيين من دول شتى) من الدخول إليها. منعت في السابق "مفوض الأمم المتحدة الخاص لشؤون حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة"، الأميركي ريتشارد فولك، فلم ينجح أبداً في زيارة فلسطين، كما منعت قبل أكثر من عام خلفه الإندونيسي مكارم ويبيسونو الذي قدم استقالته مطلع العام بسبب العجز عن الوفاء بمهمته. ماذا يقول، وبكل جدية، الناطق باسم الخارجية الإسرائيلية؟ "إسرائيل تتعاون مع كل الهيئات

الدولية والمفوضيين، إلا حينما يكون تكليفهم معادياً سلفاً لإسرائيل، التي لا تمتلك أي فرصة لإسماع صوتها". انتهى.

الصلف الإسرائيلي غير المحدود منسجم بالعمق مع "الموضة" السائدة لدى السلطات في العالم. ألم يصرح وزير المال الفيديريالي الألماني وولفانغ شوبل، وهو نجم في بلاده وفي العالم وبروفيسور كبير: "لا يمكننا ترك الانتخابات تغير أي شيء"! كان ذلك منذ عام بالتمام، تعليقاً على وصول تحالف سيريزا بقيادة ألكسيس تسيبراس إلى السلطة في اليونان على أساس "أوتشي" أو "لا" بالإغريقي التي خاض الانتخابات تحت لوائها (لا لإملاءات البنك الدولي والمفوضية الأوروبية)... ثم انقلب عليها هو نفسه بعد أيام. ألم يصرح منذ أسابيع قليلة مانويل فالس، رئيس الوزراء الفرنسي، بأن "الطوارئ هي دولة قانون، بل سنجعل ذلك مُقرّاً دستورياً"، من دون خشية من عيب، ومتجاهلاً آراء كبار القضاة والفلاسفة الفرنسيين و"رابطة حقوق الإنسان" التي تُعتبر الحاضن التاريخي للحزب الاشتراكي الفرنسي، أو أخاه التوأم على الأقل.

والأمثلة كثيرة، يبقى أشهرها أن بوش لم يتوقف عن القول انه "حرر العراق وأرسى فيه الأمن والسلام والديموقراطية"... فلماذا يأبه نتانياهو؟ لا سيما أن تصرفات حكومته لا تواجه سوى الاعتراضات الدبلوماسية. فلا مساعدات من أي نوع قطعت ولا برامج تعاون توقفت، ولا قرارات رسمية اتخذت. وطالما هو كلام بكلام، فالرد عليه يكون أيضاً بالمحاجة، وإن كانت رعناء: "لا تبرير للإرهاب" قاطعة، ويقصد بها ان معاناة الفلسطينيين لا تبعات عليها، وهؤلاء "إرهابيون يريدون تدمير الدولة، دولته، وليس السلام ولا بناء دولة ولا حقوق الإنسان". وعلى ذلك مجاهرة بتبني قرارات توسيع الاستيطان: "الحكومة تساند الاستيطان في كل وقت، وبالأخص حين يواجه القائمون به بكل شجاعة وتصميم موجة إرهابية"، ما استدعى تفسيرات "تقنية" من قبيل أن الرجل يعاني من ضغط "جناحه اليميني" المتمثل بالمستوطنين بسبب مقتل بعضهم طعناً (هناك بالمجمل 27 إسرائيلياً قتلوا في الأشهر الأربعة الماضية مقابل 150 فلسطينياً)، وأنه يحاول درء غضبهم، بمنحهم مزيداً من الأراضي والمباني، فيما تذهب تأكيدات فاقدة للذاكرة إلى أنها "المرّة الأولى منذ سنة ونصف" (أي منذ توقف "محادثات السلام") التي يحدث فيها هذا، متناسين أن قرارات توسيع المستوطنات والسماح بمئات الأبنية الجديدة فيها، ومصادرة المنازل في القدس وتدمير قرى فلسطينية في النقب (داخل "إسرائيل"، ما عرف بمخطط برافر!) ونقل سكانها من البدو إلى أمكنة مبعثرة أخرى لا صلة لها بنمط عيشهم وموارده، وأشكال الاستباحة الأخرى التي تمس كل جوانب الحياة... لم تتوقف في أي وقت، بمحادثات ومن دونها. جنون أكثر؟ وزير خارجية تسيبراس ذاك تولى فك "ضيق" إسرائيل أثناء نقاشات مجلس الشؤون الخارجية الأوروبي في 18 الشهر الجاري لبيان يدين الاستيطان الإسرائيلي،

ما حال دون صدوره كما كان قد أجمع عليه الوزراء الـ27. وبسبب الحذف والتعديل تحول إلى بيان فارغ من أي موقف، وفق ما سرب ديبلوماسي أوروبي كان مشاركاً، ونقلت عنه صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية التي تقول أن ذلك الجهد تم بتوجيه نتانياهو، الذي طلب من قبرص ورومانيا وبلغاريا وهنغاريا مساندة اليونان! والمكافأة هي "التعاون" في مجال الطاقة، وبوضوح أكثر في استخراج الغاز من المتوسط، وهو ما زار من أجله تسييراس وعدد من وزرائه إسرائيل قبل أيام، عاقدين العزم أيضاً على التفاوض على "اتفاقيات تعاون في مجالات الاستخبارات ومكافحة الإرهاب، وفي المجال العسكري كذلك"، وانتقل الحلفاء الجدد إلى قبرص في زيارة مشتركة. وتسييراس وحكومته ينسبان نفسيهما للسياس، بل لذاك "الجديد" منه، وفي رواية أخرى "المتطرف". واليونان تقليدياً بلد يطغى فيه الموقف المناهض لإسرائيل، لكن الزلزال الاقتصادي الذي يعصف بها منذ سنوات قد يكون تولى تغيير المشهد.

يبقى السؤال الكبير مطروحاً: ما أفق كل ذلك؟ كيف ستتدبر إسرائيل نفسها مع الكتلة الفلسطينية التي لم تتمكن من إخضاعها خلال ما يقرب من سبعين سنة، على رغم كل ما مارسته عليها، إذ ظلت تقاوم فردياً أو في انتفاضات متوالية. وكيف سيتدبر تسييراس أمر اليونان حالما تتبين له حدود "الشطارة" التي يمارسها سواء باتجاه المزيد من الركوع أمام صندوق النقد الدولي (وقد جريته أم أكبر من اليونان بكثير، مثل الأرجنتين حتى لا نذكر سواها، وانتهى إلى كارثة اجتماعية واقتصادية ساهمت في استدعاء تغييرات سياسية فيها، وهو حال شمل مجمل أميركا الجنوبية)، أو في محاولاته إيجاد مخارج اقتصادية ميسرة عبر توطيده التحالف مع إسرائيل، التي تبدو خياراً وحيداً متوافراً أمامه.

الحياة، لندن، 2016/1/31

٦٤. ماذا لو اكتشفنا أن المستوطنات خدمتنا استراتيجياً..!

أكرم عطا الله

السياسة لا تعرف السكون وتلك هي ميزتها الوحيدة، الحركة الدائمة التي أحدثت تلك الانزياحات الهائلة في مراكز قوى التاريخ الهائلة، غربت امبراطوريات لم تكن تغيب عنها الشمس وأفلت أخرى امتلكت من القوة والعظمة للسيطرة على دول وشعوب ما جعل فاتحيها يعتقدون بأن الكرة الأرضية ستوقف عن الدوران ولكن لأن السياسة والقوة والمعارك هي جزء من مجتمعات وكائنات حية تنمو وتتكاثر وتتنافس، وتكبر وتشيوخ، تنتصر وتتهزم كان مسار التاريخ متعرجاً ومدهشاً أيضاً.

اعتقد كثير من الامبراطوريات والاباطرة في ذروة المجد بأن كل ما صنعتته القوة هو الحقيقة الوحيدة التي لن تتغير وسعوا بكل ما يملكون لتثبيت ذلك ومقاومة أي تغيير لكن مسار الحياة كان يتحول من المكان نفسه الذي اعتقدوا بأنه ذروة القوة، هكذا حصل حتى مع هتلر الذي تمثل مقتله في فائض القوة الألمانية التي زادت عن حدود الرايخستاغ وأخذت تبحث عما هو خارج حدودها .. لتجد نفسها بنصف ألمانيا بعد نهاية المعارك.

صحيح أن الفلسطينيين في ذروة اليأس السياسي بعد وصول أقصى اليمين إلى الحكم وانغلاق حل الدولتين وما يزيد يأسهم ربما هو الوضع الداخلي وما تفجر من صراعات على السلطة وعلى الحكم وانقسام برنامجي وخلافات شخصية والصراع على الخلافة وسط غياب برنامج مقارعة إسرائيل ويزيد الأمر سوءا هو النجاح الدائم لقوى سياسية إسرائيلية لا تؤمن بالحل مع الفلسطينيين، والأسوأ أن هذا النجاح ليس مؤقتا بل تعبير عن انزياح للمجتمع الإسرائيلي نحو اليمين والتطرف، وهو انزياح مستمر بنفس السياق ولا أمل بالعودة فقد حسمت إسرائيل خياراتها نحو تعزيز السيطرة على الضفة الغربية وألا دولة فلسطينية في الجوار بل قضم المساحة التي يمكن أن تقام عليها بالاستيطان ونشر المستوطنات.

كل السياسة الإسرائيلية في السنوات الأخيرة وبالتحديد بعد وصول نتنياهو كمثل لليمين للحكم تمثلت في الحفاظ على الوضع الراهن ومقاومة أي تغيير في حكم إسرائيل للضفة الغربية وأن تبقى إسرائيل مسيطرة على المجال العام هناك والحيلولة دون حصول الفلسطينيين على الاستقلال بكل السبل.

من هنا كان الانتشار الاستيطاني بتسارع غريب أثار غضب كل العالم بما فيه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى الدرجة التي جردت إسرائيل كل أصدقائها من أية ورقة توت للدفاع عنها ومرة بالحديث عن سلام اقتصادي، كان الأكثر وضوحا في التعبير عنه موشيه يعالون وزير الدفاع الإسرائيلي حيث قال في كلية الأمن القومي في الولايات المتحدة الأمريكية قبل شهرين، إن الفلسطينيين لا يستطيعون العيش في حال انفصالهم عن إسرائيل، ضاربا غزة كنموذج، معلنا استمرار الاحتلال والسيطرة.

منذ سنوات بدا تهرب إسرائيل من المفاوضات كجزء من سعي نتنياهو في الحفاظ على ما يسميه المراقبون الإسرائيليون "الستاتيكو" أي تثبيت الراهن والتعايش معه مستندا إلى القوة العسكرية والقوة الاستيطانية إلى الدرجة التي بدا فيها المشروع الاستيطاني هو أزمة الأزمات بالنسبة للفلسطينيين والعالم.

انتهى حل الدولتين فهل تبقى المراهنة عليه كخيار في العلاقة مع إسرائيل هو خيار منطقي أم أن على الفلسطينيين البحث عن خيارات أخرى في إطار ما هو قائم؟

الحقيقة أن علينا النظر من زاوية مختلفة للصراع بعد كل هذه التطورات وهناك ما يمكن التفكير به استنادا لممكثات القوة الفلسطينية والإسرائيلية، لقد اختلف الفلسطينيون ولا زالوا على الحل ومنهم من لم يقبل بحل الدولتين بل وتنامى في السنوات الأخيرة أصحاب هذا الخيار وقدم لهم السلوك الإسرائيلي ما يعزز خيارهم هذا بالمشروع الاستيطاني الذي يمنع الفصل بين الشعبين ويعزز التداخل ويضمن إدامة الصراع ويستدعي البحث عن حلول جديدة لطبيعة الصراع ارتباطا بوقائع تفرض، فالسياسة لا تعرف الثبات، و"الستاتيكو" الذي يريده نتتياهو هو آخر الخيارات في هذا الصراع وتلك ليست مقولة عابرة بل هي حكمة قالها التاريخ بعد كل الصراعات الكبرى التي دارت على مسرحه.

لنتفق أولا على القرار الفلسطيني برفض التعايش مع الاحتلال، وهذا هو الإجماع الوحيد في التاريخ الفلسطيني الذي لا يقبل النقاش فما هي خيارات إسرائيل إذن وهي تنقل هذه الجموع البشرية من المستوطنين للأراضي الفلسطينية؟ تتمثل خياراتها في استمرار حكم الفلسطينيين بالقوة مع سياسة احتلال وتمييز عنصري، وهذا يضمن إدامة الاشتباك ليبدو الصراع يشبه صراع البيض في جنوب إفريقيا العنصرية، وذلك ما قاله الرئيس الأمريكي أوباما للرئيس الإسرائيلي رؤبين ريفلين في آخر لقاء بينهما إن "الولايات المتحدة لن تستطيع الاستمرار في الدفاع عن إسرائيل في المحافل الدولية".

لكن الأكثر وضوحا كان تصريح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بأن إسرائيل تسير نحو الدولة ثنائية القومية، هذا ليس تصريحا عابرا بل إن الوقائع التي يفرضها اليمين الذي يتصف بالغباء يجر إسرائيل نحو هذا الخيار أو أن "الستاتيكو" الذي يريده نتتياهو لا يسير متحركا إلا بهذا الاتجاه، وذلك هو المسار الوحيد الذي تشير إليه الوقائع في ظل تنامي الوعي الدولي وانكشاف صورة إسرائيل واتساع مساحة التفهم للرواية الفلسطينية، لقد أزلت إسرائيل ماء وجه أشد مؤيديها بمشروعها الاستيطاني لكن الأهم أنها أزلت وهم الفصل الذي سعى إليه مفكروها من أجل الحفاظ على الدولة اليهودية لذا فإن المشروع الاستيطاني هو التهديد الأكبر على الدولة اليهودية.

ذلك ربما ينقل الفلسطينيين دفعة واحدة إلى إعادة التفكير استراتيجيا وإعادة الصراع إلى بداياته الأولى بعد فشل الحلول الوسط .. من يذكر ما قاله الرئيس الأمريكي في آخر زيارة لإسرائيل حين اجتمع بالطلاب الإسرائيليين في القدس وحذرهم قائلا، "أنتم من سيحافظ على المشروع الصهيوني بالدولة اليهودية من خلال الفصل بينكم وبين الفلسطينيين انظروا ما يحدث في الحدود الشرقية" ويقصد حالة التداخل التي فرضها الاستيطان.

اليمن الصهيوني الذي يقود في إسرائيل معززا بمرتدي القبعات الدينية إذا ما دققنا في التعيينات حتى الأمنية منها "موساد، شرطة، مستشار الأمن القومي، مخبرات" كلهم ذوو قبعات دينية، هذا اليمن يقدم خدمة للفلسطينيين من معارضي حل الدولتين ولل فلسطينيين الذين يرون الأمور ببعدها الاستراتيجي في إنهاء الدولة اليهودية من خلال خيار أبعد سواء نحو الدولة الواحدة أو الدولة ثنائية القومية كما يقول جون كيري، وإذا سلمنا بأن الوقائع انحرفت عن حل الدولتين نحو هذا الحل فإن ذلك يتطلب العمل فلسطينيا ببرنامج ملائم للمستجدات التي فرضت أم للمسار الذي تذهب باتجاهه الوقائع.

ويقتضي ذلك فقط الحفاظ على الوجود الفلسطيني معززا بثقافة رفض الاحتلال ولا يتطلب عملا عسكرياً أو صدمات مسلحة تبرر اتخاذ إسرائيل خطوات تجعل من الهجرة خياراً وحيداً كما يحدث في قطاع غزة .. بل برنامج كل هدفه تعزيز الصمود وثبوت الفلسطيني على أرضه ليس أكثر.. برنامج يمكن الفلسطيني من حياة كريمة واقتصاد قادر على إيجاد فرص عمل وهو برنامج غير مكلف لكن نتائجه مهمة على المدى الاستراتيجي.

لقد ضمن المشروع الاستيطاني للفلسطينيين إدامة الاشتباك كيف لنا أن ننتصر في آخر المطاف.. هذا هو المطلوب تعزيز صمود الشعب.. مع استمرار إرسال وسائل سلام غير قائم أمام العالم، فقط التواجد والتوالد.

الأيام، رام الله، 2016/1/31

٦٥. فلسطين .. وثمان التبعية لـ"إسرائيل"

حافظ البرغوثي

أشارت إحصائية فلسطينية إلى أن الأراضي الفلسطينية هي الأعلى في العالم في أسعار المواد الغذائية، حيث تقتطع سلة الغذاء ما نسبته 86 في المئة من الراتب للموظف، وهذا الارتفاع يرجع أساساً إلى تبعية الاقتصاد الفلسطيني الضعيف الذي يبلغ حجمه ثلاثة مليارات دولار للاقتصاد "الإسرائيلي" الذي يبلغ حجمه 250 مليار دولار مع عدم أخذ الفارق في الدخل بعين الاعتبار. فمتوسط الدخل الشهري للعامل في الكيان "الإسرائيلي" هو 2000 دولار فيما معدل دخل العامل في الأراضي الفلسطينية لا يزيد عن 300 دولار في أحسن الأحوال.

وهذا ليس في صالح المستهلك الفلسطيني لأنه يدفع الأجور والأثمان نفسها التي يدفعها "الإسرائيلي" سواء عند شراء الأغذية أو الماء أو الكهرباء أو السلع الأخرى، لأن الصادرات والواردات الفلسطينية تتم عن طريق الموانئ والمعابر الخاضعة لـ"إسرائيليين" وهي تحدد قيمة الضرائب وليس السلطة

الفلسطينية. كما أن القوانين "الإسرائيلية" تحمي المزارع والمنتج "الإسرائيلي" من المنافسة الخارجية وحتى الفلسطينية، وتحظر استيراد أغذية ولحوم من الخارج وتمنع دخول منتجات فلسطينية غذائية إلى الأسواق "الإسرائيلية" فيما تشجع إدخال منتجات غذائية "إسرائيلية" إلى الأسواق الفلسطينية سواء الزراعية أو الصناعية. ولعل ارتفاع أسعار الأغذية في الأراضي الفلسطينية يرجع أيضاً إلى إهمال القطاع الزراعي الفلسطيني وعدم وجود خطة داعمة لهذا القطاع من حيث مساعدة المزارعين والفلاحين في استصلاح الأراضي وزراعتها وتسويق الإنتاج داخلياً وخارجياً.

كما أن اتفاق باريس الاقتصادي منع حتى الآن قيام شركات صناعية إنتاجية فلسطينية بهدف التصدير، كما قيد قدرة الإنتاج الفلسطيني على المنافسة بسبب قيود وعقبات التصدير حيث يتحكم الاحتلال بالتصدير والاستيراد ويخضع الصادرات والواردات الفلسطينية لفحوص أمنية شديدة تؤخر إخراجها من الموانئ بهدف دفع ضريبة أكبر للميناء.

القطاع الزراعي الفلسطيني يعاني الإهمال وسيطرة الاحتلال على أكثر من ستين في المئة من مساحة الضفة، وإطلاق أيدي المستوطنين في زراعة الأغوار والمنطقة المسماة "سي" وحجب المياه عن المزارعين الفلسطينيين. فقد نمت في الأغوار سلسلة مزارع استيطانية تركز على النخيل وهي عبارة عن مكافأة نهاية خدمة لكبار الضباط "الإسرائيليين" المتقاعدين، حيث تم تسييج مساحات واسعة من الأراضي الخصبة المحاذية لنهر الأردن بحجة أمنية، ومنحت للمستوطنين الذين زرعو النخيل واستحوذوا على بقايا مياه النهر والآبار الارتوازية والينابيع ومياه المجاري لري مساحات واسعة من النخيل والدينيات الزراعية، وحظي المستوطنون بأسواق عالمية وعربية لتسويق إنتاجهم خاصة من تمور النخيل بينما المزارعون الفلسطينيون يواجهون ظروف الحياة والزراعة وحدهم ولا يجدون أسواقاً خارجية لتسويق إنتاجهم بل يجدون إنتاج المستوطنين ينافسهم بسبب الدعم اللامحدود الذي يحظى به المستوطنون من حكومة الاحتلال وإدارته العسكرية للضفة.

فالسيطرة على الأرض من قبل الاحتلال ومنعه المزارعين الفلسطينيين من زراعة أراضيهم في الأغوار أو الضفة أي المنطقة المسماة "سي" جعل الإنتاج الزراعي في أسوأ حالاته وكذلك منع استيراد اللحوم الحمراء من الخارج، ومطاردة رعاة الأغنام في مضاربهم في الأغوار وجبال الضفة أدى إلى ارتفاع أسعار اللحوم حيث بلغ سعر الكيلوغرام الواحد 20 دولاراً وهو الأعلى في العالم، إضافة إلى إحراق محاصيل الحبوب شرق نابلس وطوباس والأغوار، كلها أسباب أدت إلى ارتفاع سلة الغذاء. يضاف إلى ذلك الآن قلة الأيدي العاملة في القطاع الزراعي بسبب فتح المجال أمام العمال للعمل داخل الكيان ما أدى إلى إهمال الأرض أيضاً، وحتى الإنتاج الرئيسي وهو الزيتون يعاني الكساد لانعدام تسويق الزيت الفلسطيني، بحيث إن المزارع لا يقوى على جمع محصوله بسبب

ارتفاع كلفة الأيدي العاملة وانخفاض سعر الزيت إلى أقل من مئة دولار للصفحة الواحدة سعة 15 كيلوغراماً.

تنشيط القطاع الزراعي الفلسطيني والعناية بالأرض وتحدي الاحتلال في المنطقة المسماة "سي" بات واجباً وطنياً تنقده الحكومات الفلسطينية المتعاقبة لأنه يضعها في صدام مع الاحتلال، وأذكر أنني لاحظت ذلك عند الإعلان عن أول ميزانية فلسطينية في التسعينات، حيث لم يتم رصد أي مبلغ لوزارة الزراعة، وظل الأمر كما هو عليه لفترة، لكن العناية بالزراعة تعني العناية بالأرض وتوفير الأموال لشق الطرق ودعم الفلاحين ورعاة الأغنام وتوفير الأسواق إلخ. وهذه كلها لا توضع في حسابات رسمية مطلقاً. فالتحدي الآن هو مقارعة الاحتلال بزراعة الأرض وحمايتها ودعم صمود الفلاحين وتقديم الدعم لهم في مواجهة قطاعان المستوطنين، وكذلك الآفة التخريبية الجديدة وهي انتشار الخنازير البرية بكثرة وهي تقضي على المحاصيل وتجرف التربة وتعمل على تصحر الجبال. والمفارقة هنا أنني كنت على سفر إلى عمان قبل أسبوعين فوجدت الباعة على الطرق في منطقة الشونة الأردنية يعرضون صندوق البندورة بدينار ونصف الدينار وزن 8 كيلوغرامات، بينما كان سعر الكيلوغرام الواحد في أريحا دينارين... ولك أن تتخيل الفرق.

الخليج، الشارقة، 2016/1/31

٦٦. كاريكاتير:



المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/31